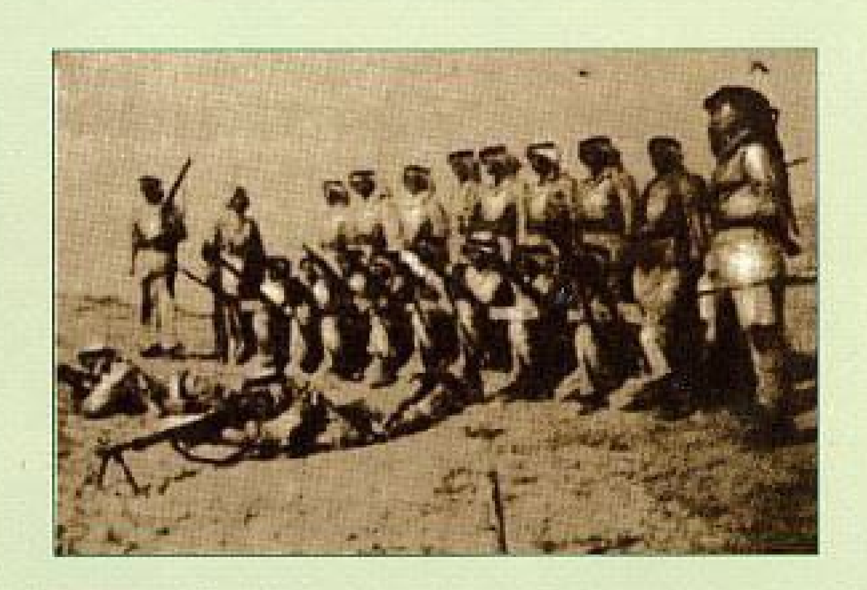


١٠٩

الجيش السعودي في فلسطين



صالح جمال الحريري

طبع هذا الكتاب عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م وأعادت دارة الملك عبد العزيز طبعه عن الأصل بمناسبة انعقاد ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين بمدينة الرياض ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م

الجيش السعودي في فلسطين

أمنيتي في الحياة أن أخدم مليكي وبلادي، وأمتي خدمة حقة، وأن أعمل في سبيل عزة الإسلام ومجد العروبة وأسير على نهج والدي، وأنهض بالجيش السعودي

منصور آل سعود

صالح جمال الحريري

طبع هذا الكتاب عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م وأعادت دارة الملك عبد العزيز طبعه عن الأصل بمناسبة انعقاد ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين بمدينة الرياض ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م

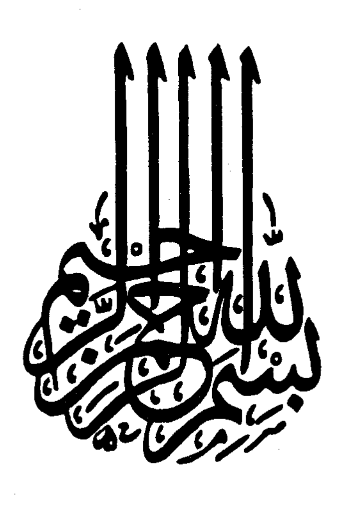


ح دارة الملك عبد العزيز ١٤٢٢ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحريري، صالح بن جمال
الجيش السعودي في فلسطين - الرياض .
١٠٨ ص : ١٧ × ٢٤ سم
ردمك : ٨-٧٠-٦٩٣-٩٩٦٠
١ - السعودية - الجيش ٢ - حرب فلسطين ١٩٤٨ م
أ - العنوان
ديوي ٣٥٦،٠٩٥٣١ ٢٢ / ٠٠٠٤

رقم الإيداع : ٢٢ / ٠٠٠٤
ردمك : ٨-٧٠-٦٩٣-٩٩٦٠

الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ/١٩٥٠م
الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ/٢٠٠١م

الجيش السعودي في فلسطين


بسم الله الرحمن الرحيم

تقــديــم

الحـمد لله رب العـالمين ، والصـلاة والسلام علـى خيـر الأنبيـاء والمرسلين ، نبـينا مـحـمـد وعلى آله وصـحـبـه أجمـعين.. أمـا بعـد

فقد اقتـرنت قضية فلسطين بجزء مـهم من تاريخ المملكة العربية السعـودية، فهي القضيـة الأولى للمملكة العربـية السعودية منذ فـترة تأسيسـها على يد الملك عبدالعـزيز رحمه الله ، وامتـد ذلك إلى وقتنا الحاضر لم يفـتر الدعم ، ولـم يضعف التأييـد ، ولـم تتوقف المناصرة .

ومواقف المملكة العربية السعودية مع القـضية الفلسطينية معروفة مشـهودة ، يعرفـها كل متـابع ، ويدركها كل منصف ، ولقـد شملت هذه المواقف منـاحي شـتى، فـإذا كـان الجـيل الحـاضـر يدرك الدعم السيـاسي ، والعـون المادي والإغـاثي ، فـإنـه بالأمس القـريب كـان للجيش السعودي إسهامـه الميداني على ثرى فلسطين الحبيبة ، يوضح شـيئـاً من ذلك ويبينه هذا الكـتاب «الجـيش السعـودي في فلسطين» لمؤلفـه / صـالح جـمال الحـريري ، فـقـد عـرض مـشاركـة الجـيش السعـودي في الدفـاع عن فلسطين ، وخـوضـه لعدد من المعـارك في خطوط القتـال الأمامية جنباً إلى جـنب مع شقيقه الجـيش المصري في صـورة من التعـاون والتـآلف حـازت الإعجـاب والتـقدير ، ورصـد الكتاب أخباراً مـتعددة عن الجيش السعودي وأفـراده ولقاءاتهم بعدد من المسؤولـين ، وخطابات وقصائد أسـهم في كتـابة عدد منهـا أفراد الجيش السعودي ، وصوراً لأفراده من الضباط والجنود الذين شاركوا في حرب ١٣٦٧ ـ ١٣٦٨ هـ .

ويسعد دارة الملك عبدالعزيز إعادة طبع هذا الكتاب ونشره بمناسبة عقد ندوة « المملكة العربية السعودية وفلسطين » التي أقيمت في رحاب الدارة في المدة (٢٧ ـ ٢٩ محرم ١٤٢٢هـ الموافق ٢١ ـ ٢٣ أبريل ٢٠٠١م)، وذلك بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، ليطلع هذا الجيل والأجيال اللاحقة على أنموذج من إسهامات المملكة العربية السعودية في الدفاع عن فلسطين ، وما قدمه آباؤهم من تضحية وفداء لهذه القضية إلى جانب أبناء فلسطين والأمة العربية ؛ وليكون نبراساً لهم ومجالا لفخرهم واعتزازهم .

والله نسأل أن يوفق الجميع لكل خير .

دارة الملك عبدالعزيز

مقدمة

خاض « الجيش السعودى » الباسل معركة فلسطين ضد الصهيونيين فى عام ١٣٦٧ هـ وعام ١٣٦٨ هـ وسجل بدمه الغالى على أرض فلسطين صفحة خالدة من الفخار والمجد وأنى أسجل له هذه الذكرى الخالدة لتكون رمزاً لجهاده المجيد ، وتخليد البطولته الفذة .

ولقد رأى بعض ضباط الجيش السعوى الذين اشتركوا فى حملة فلسطين أن يكتبوا بعض المعلومات العسكرية لاعطاء فكرة مبسطة لمن يقرأها من المدنيين ، والعسكريين ، وذلك على ضوء ما شاهدوه من الفنون الحربية الحديثة فى هذه الحملة . ونسأل الله التوفيق والسداد .

صالح جمال الحريرى

عضو البعثة العربية السعودية



ملك المملكة العربية السعودية

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل آل سعود المعظم



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود
ولي عهد المملكة العربية السعودية

الإهداء

إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور عبد العزيز آل سعود وزير الدفاع

أهدي إليكم يا صاحب السمو هذا الكتاب الذي جمع بين دفتيه ذكرى جهاد جيشكم الباسل، الذي خاض معركة فلسطين في عهدكم الميمون .

هذا الجيش الذي نفثتم فيه من روحكم القوية روحًا جعلته في مقدمة جيوش العرب في التضحية، والشجاعة، والإقدام، وهو حامي الحرمين الشريفين ومن أجدر بالدفاع عن ثالثهما غيره .

وفقكم الله لخدمة الإسلام وجمع كلمة المسلمين

صالح جمال الحريري



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور آل سعود

وزير الدفاع للمملكة العربية السعودية

الجيش السعودي في فلسطين

لقد سجل هذا الجيش بدمه الغالى صفحة الشرف على أرض فلسطين العزيزة ، ووقف موقف الرجل الشجاع ولم تخر قواه ، أو تضعف عزيمته أمام القوى الغاشمة فصمد بقلب ثابت حتى نهاية الشوط فسجل بذلك لبلاده ، وحكومته ، صفحة خالدة ، فى تاريخ الحروب .

وإنى إذ أكتب هذه الكلمة لا أريد أن أتعرض ليسر الحرب والطرق « الاستراتيجية » التى اتبعت فيه ، ولكنى أريد أن أجعل من هذا ذكرى طيبة لجهاد هذا الجيش ، وأسجل لهم هذا الشرف العظيم الذى قام به ، ليبقى رمزا خالدا لتضحيتهم ، وبسالتهم ، وقوة إيمانهم بالله . . فلقد أثبت هذا « العربى الصميم » أنه جندى ذو بأس وقوة ، وعزيمة صارمة ، وهو إذ أقدم على مثل هذه الحرب فإنما يقدم نفسه فداء لله ، وللوطن العزيز المقدس ثالث الحرمين الشريفين .

لم يكد يذاع نبأ إرسال حملة لفلسطين حتى رأيت الجنود ، والضباط على مختلف الرتب يتسابقون ليحظى الواحد منهم بتسجيل اسمه ضمن أفراد هذه الحملة ، وبين عشية وضحاها وإذا أنت ترى جميع الوحدات قد اكتملت ، وجهزت بجميع ما تحتاج إليه من معدات وذخائر ، ولقد كانت تبدو على وجوه أفراد الجيش علامات البهجة والسرور ، والغبطة بهذا الشرف العظيم الذى نالوه ، وهذه الثقة الغالية التى أحرزوها من قبل وزارة الدفاع .

ولقد كان سمو الأمير منصور وزير الدفاع يتفقد أفراد هذه الحملة بنفسه ، ويقف على جميع ترتيبها ويتردد على الكتائب بين آونة وأخرى .

وعندما أقيمت حفلة توديع هذه الحملة قال سمو الأمير :

« كنت أود أن ألقى عليكم كلمة لأزيد فى حماسكم ، وأقوى من عزائمكم ، ولكنى لمست فيكم من قوة العزيمة ، وصدق التضحية ، وإيمانكم ، واعتمادكم بالله ، ما زادنى إيمانا بشجاعتكم ، وجعلنى على يقين ثابت بأن بلادنا بخير مادامت هذه الروح تتغلغل بين أفراد الجيش ، وإنى أتمنى لكم التوفيق والسداد » .

وبعد أن اختتم الحفل غادر الجيش الثكنة فى « رجب سنة ١٣٦٧ هـ » وهو ممتلىء قوة وعزيمة ، وها هو يخترق شوارع مدينة « الطائف » فى طريقه إلى جدة

وقد علا الهتاف والتصفيق والدعاء له بالتوفيق والنصر المبين . وهكذا لقى تشجيعا من جميع طبقات الشعب فما كاد الجيش يصل « جدة » حتى خرجت الوفود الكثير لاستقباله وقدمت له الهدايا وقد أقيمت له عدة حفلات لتوديعه .

وقد غادرت القوات جدة على متن طائرات سعودية إلى القاهرة فأنزلت قواتها خفيفة التسليح فى ميناء « فاروق الجوى » أما الأسلحة الثقيلة والقوات المدرعة ، والذخائر والتجهيزات الاحتياطية فقد أرسلت بحرا وأنزلت بميناء السويس ، وبعد أن تجمعت القوات الجوية والبحرية فى العريش دخلت فلسطين عن طريق « رفح » وواصلت سيرها إلى غزة ، وعند وصول القوات السعودية إلى غزة اشتغلت حالا بتلول « الشيخ على المنطار » المقابلة للمستعمرات الشرقية اليهودية ، وبعد إشغالها المواقع ومشاغلتها العدو الذى كان يرابط فى تلك المستعمرات ، وقيامها بدوريات مقابلة بين تلك المستعمرات ، ونسف أنابيب المياه والتصدى لعرقلة سير القوافل التى كانت تمون تلك المستعمرات ، كما أنها اشتركت فى خطوط القتال الأمامية فى غزة ، والمجدل ، وديرسنيد ، وأسدود ، ونيتسانيم وكثيرا ماكانت تستغرق بعض المعارك زمنا طويلا ، ورحى المعركة مستمر دون انقطاع كما حصل فى الهجوم على بيت عفة ، وفى موقعة « كراتية » فقد استمر القتال فيها سبعة أيام متوالية استخدمت فيها عموم الأسلحة الثقيلة ، والخفيفة ، والسلاح الجوى ، والجندى السعودى صامد وهو يحارب بجلد ويطيع ما يلقى عليه من الأوامر ، وينفذ جميع التعليمات المبلغة إليه من القيادة العليا بواسطة رؤسائه .

وفى معركة « بيرون اسحق » أظهر الجندى السعودى شجاعة ، وأبدت « فرقة الاقتحام » من الأعمال ما أدهش العدو . فقد كانوا يقتحمون الحصون . ويجتازون حقول الألغام ، والأسلاك الشائكة ، ويخوضون المعارك بقوة وشجاعة غير هيابين ولا مبالين بالموت ، ينازلون العدو بقوة وشجاعة ، وقلب ملؤه الإيمان بالله ، ورغبة منهم فى الاستشهاد فى سبيل الله .

وهكذا حارب الجندى السعودى بجوار أخيه الجندى المصرى جنبا لجنب ، وتحت قيادة موحدة يسمون لغاية واحدة إلا وهى إنقاذ فلسطين .

ولقد كسب الجيش السعودى حب وعطف الجيش المصرى ورجال حكومته ، كما أنه حاز إعجاب جميع الدول العربية الأخرى لما أبداه من إخلاص وتضحية .

هذا وقد نشرت جريدة الأهرام فى عـددها « ٢٢٨٢٣ » الصادر فى ١٩٤٩/٣/٤ . ماتفضل به صاحب الجلالة الملك « فاروق الأول » فقد أنعم بالنياشين الآتية على حضرات الضباط وضباط الصف وجنود « الجيش السـعودى » تقديرا لأعمال البطولة الجيدة والبسالة الفائقة التى أظهروها فى ميدان القتال فى فلسطين .

القائم مقام سعيد بك الـكردى : نجمة الملك فؤاد العسكرية

اليوزباشى رشيد البلاع : نوط محمد على الذهبى

نوط الجدارة الذهبى كل من : اليوزباشى محمد الهنيدى ، واليوزباشى تركى الراشد — « ولما زار حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان المهدى باشا القوات السعودية بالسويس ، أبلغ القيادة السعودية بإنعام جلالة الملك بنوط الجدارة الذهبى على الصاغات : « أمين شاكر ، وعبد الهادى محمود ، والدكتور احمـد بك شلبى ، واليوزباشى عبد الله العيسى » —

نوط الجدارة الذهبى ، كل من الملازمين الأولين : على القبانى ، وعبد الله النويصر ، صالح النصيان ، محمد العادى ، محمد على سـلامة ، ابراهيم المالك ، على وهبى كردى ، فايز عبد الخالق ، احمد ناصر الحيدرى ، غازى الطايفى .

نوط الجدارة الفضى ، كل من الجندى : سليمان بن احمد علاوى ، محمد عبدالله العتيبى ، حسن بن جابر الصبيانى ، احمد بن عسيلى »

ولقد حدثت هناك ظروف حالت دون مواصلة القتال حتى النهاية ومع هذا فان الجيش السعودى قد كسب من هذه الحرب خبرة ومرانا ، وخاض المعارك ، واستعمل أنواع الأسلحة المختلفة فى ميادين القتال . وأشرف على تنفيذ الخطط الحربية . . !

وإنا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعين القائمين بأمر الجيش لتقويته والنهوض به حتى يصل إلى مصاف أرقى جيوش الأمم الحديثة ، والله ولى التوفيق .

الأمير منصور في زيارة القوات السعودية المجاهدة



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور يحيط به كبار رجال الجيش المصري والسعودي ، عند زيارته لمعسكر القوات السعودية بالسويس

لقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور وزير الدفاع فزار القوات السعودية المجاهدة المرابطة بالسويس ، وكان لزيارته أثر كبير في نفوس رجال الجيش ، وعم السرور جميع أرجاء المعسكر ، وأقيمت له هناك حفلة كبرى حضرها كبار رجال الجيش المصري ، وطلاب البعثات السعودية الذين يدرسون بالكلية الحربية بمصر ، وبمعهد الطيران ، وقد افتتح الحفل الضابط « محمد الطيب التونسي » بكلمة رائعة ، حيا فيها سمو الأمير ، وأعرب له عن شعوره وشعور إخوانه نحو هذه الزيارة الكريمة ، وهذا العطف الذي يلقونه من سموه في كل مناسبة . وقد تعاقب بعد ذلك الشعراء وقد انتقل سموه حيث المائدة ، وبعد الانتهاء غادر سموه المعسكر مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وإجلال .

تحية لسمو الأمير منصور...



الأستاذ محمد سعيد بابصيل

العيد فى رؤياك أكرم وافد ... يا قلب فاهنأ بالأمير الوافد
سعدت بلقياه العيون وطالما ... سعت القلوب إليه سعى مجاهد
« منصور » قد زرعت يداك أمانيا ... للناشئين فكنت أكرم حاصد
فلكم أياد حملت بمفاخر ... غر ، وأخرى طوقت بمحامد
أنت الذى بعث البعوث فكنت ... فى ايفادها للمجد أصدق رائد
« منصور » فعل محنك ومسود ... لخطى موفقة ورأى سائد
قدت النفوس بحكمة وروية ... لابدع ذلك فعل أعظم قائد
لهفى عليك وفى يمينك راية ... تدعو لخير مناهل ومقاصد
لهفى عليك وفى اعتزامك صرخة ... دوت بأقدس جامع ومعابد
تهفو إليك قلوبنا وعيوننا ... والله — فى الحالين — أعظم شاهد
فلو النجوم الزهر تسعى بيننا ... لنظمتها لعلاك خير قلائد
سلمت يداك ، وعدت فينا سالماً ... روحي فداك ـ على المدى ـ وقصائدى

محمد سعيد بابصيل
عضو البعثة السعودية بمعهد مصر للطيران

وابن المصانع للسلاح فإنها بيت القصيد

للشاعر الاستاذ محمد فدا



خذ راية العصر الجديد　　يا باعث المجـــد التليد
خذها فأنت لها وهل　　فى القوم مثلك من عميد
النصر فى اسمك ما ثل　　والنصر انت له عقيد
والملك انت ربيبـــه　　والحرب انت لها نديد
خضت المعـارك باسما　　وعقدت خفاق البنود
ونشأت جنـديا يذود　　عن الـكرامة إذ يذود
(منصور) دونك أنفس　　رغباتهـــا فيما تريد
عشقت خـلالك كلها　　رأتك أروع من يقود
لم لا وقد أعززتها عزا　　يســــير إلى الصعود
أعطيتهم أسمى المـــنى　　وبعثتهم بعثـــاً جديد
فغدى « دفاعك » قوة　　وغدا جنودك كالأسود

سر فى طريقك جاهدا وابلغ بنا الشأو البعيد
هات القلاع الطائرات تئز فى قصف الرعود
والق البوارج فى البحار تسير فى عبر الحدود
وابن المصانع للسلاح فإنها (بيت القصيد)
بالجيش تحقيق المنى بالجيش نبلغ ما نريد
والحق ان لم تحمه بالسيف يوشك أن يبيد
فالأجم لولا أسدها لغدت مسارب للقرود
(منصور) اسمك فى الوغى لحن يردده الجنود
(منصور) اسمك نشوة تسرى فتضطرم الجهود
لك فى البطولة آية يفنى الزمان ولا تبيد
ما أنت بالرجل الغليظ ولا بذى الطبع العنيد
تهوى التشاور فى الأمور وترتضى الرأى السديد
أوتيت قدرة طارق ومؤهلات ابن الوليد
عش للعروبة حامياً للدين والوطن المجيد
وطن البطولة والإباء ومهبط الوحى الحميد
وابعث « لمكة » عهدها عهد الأبوة والجدود
أيام كانت معقلا للعلم والحكم الرشيد
أيام كان لأمرها تعنو الملوك ولا تحيد
وتوخ آراء المليك فإنها نمط فريد
(عبد العزيز) ومن به حصن العروبة قد أشيد
حفظ الإله مليكنا وأخيه (فاروق) الودود
ورعى لمصر مليكها وحبا لها عيشا رغيد
يا مصر إنا لا نزال كما عرفت على العهود
شكرا لمصر فأهلها قوم كرام الخلق صيد
مولاى شعرى صغته غارا لمفرقك المجيد
فاقبل تحايا شاعر عشق البطولة والخلود
حياك مدفوعا بباعث حبه السامى الأكيد

محمد فدا

عضو البعثة السعودية

كلمة

بقلم منيب خليل الخالدى

أحد معلمى المعلومات المدنية بالقوات السعودية

مولاى صاحب السمو الملكى الكريم :

أرفع لسموكم المعظم بالإصالة عن نفسى وبالنيابة عن إخوانى الفلسطينيين فى هذا المعسكر التهانى الحارة بسلامة العودة من الخارج بعد أن وفقكم الله عز وجل بعمل ما فى استطاعتكم من الخير لجيشكم الباسل ولبلادكم المقدسة المحبوبة ولقضايا العرب عامة وقضية اللاجئين الفلسطينيين خاصة ؛ هؤلاء اللاجئين الذين عصف الدهر بهم فنزحوا عن ديارهم العامرة وشتتوا فى جميع الأقطار ففى كل قطر من الأقطار ، وفى كل بلد من البلدان ، تجد جماعات متفرقة من العائلة الواحدة تهيم على وجهها مفزعة مشردة تحت كل كوكب ، مروعة جائعة عارية يدوسها القريب والبعيد ، يخذلها الأولياء ويتفرج عليها الأصدقاء لجميعها فى حداد دائم وحزن مقيم . يطلبون الرحمة ولا يرحمون ، ويطلبون الموت فلا يلبون ، وينادى عليهم وهم الأحرار ، يا من يشترى فلا يجدون .

والليالى من الزمان حبالى   مثقلات تلدن كل عجيب

هؤلاء هم ضحايا السياسة الدولية التى كبلت أيدى الدول العربية الأبية ولسان حالها يقول بألم ومرارة قول الشاعر :

لا تلم كفى إذا السيف نبا   صح منى العزم إذا الدهر أبى

غير أن لنا وطيد الأمل أن تقوم الجيوش العربية برئاسة قوادها العظام بتحرير فلسطين الذبيحة فى الجولة القادمة قريباً إن شاء الله فالحرب سجال ويوم لك ويوم عليك وكل آت قريب .

مولاى صاحب السمو : إن لنا من عطف مولانا صاحب الجلالة القائد الأعلى حفظه الله وعطفكم الكريم وعطف حضرات أصحاب السمو الملكى الكرام ومساعدة رجال دولتكم الأمناء والمروءة والشهامة التى يتصف بها رجال جيشكم الشجاع والذى يعتز ويفتخر بعزيز سموكم فى طلبه بالإضافة إلى عطف مولانا صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم حفظه الله — وجيشه الظافر ، وشعبه

الكريم — لنا من كل هذا خير تعزية لما تحملناه ونتحمله من المصائب والآلام ، وإن غداً لناظره قريب ، « وبشر الصابرين » .

مولاى صاحب السمو المعظم :

ويؤسفنى أن أسرد على مسامعكم الكريمة هذه الكلمات المثيرة المؤلمة والتى لا تنسجم والسرور والإنشراح الذين نشعر به لتشريفكم الكريم لهذا المعسكر الطيب والذى لاقينا فيه من قائده الهمام العقيد إبراهيم بك الطاسان ومن رجال جيشكم الكريم الباسل كل لون من ألوان المروءة والشهامة مما جعل ألسنتنا عاجزة عن الشكر . فهنيئاً لكم برجالكم الكرام وهنيئا للجيش بسموكم المحبوب .

مولاى صاحب السمو إن أنسى لا أنسى النطق الملكى الكريم الذى تلطف ونطق به مولانا والدكم العظيم الملك عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه لرئيس البعثة الفلسطينية الأطباء فى موسم الحج إذ قال لها جلالته حفظه الله .

(لا تعتبروا أنفسكم غرباء عنا فقضيتكم قضيتنا ، وما أنتم سوى أبنائنا البواسل أبناء الفاتحين الأولين لفلسطين) حفظ الله جلالة مولانا الملك المعظم وأدام دولته الصالحة وأطال عمر سموكم المحبوب وحفظكم الله سندا لجيشكم الشجاع الأبى واهتفوا معنا بقلوب عامرة بالإيمان ليعش الملكين الكريمين الصالحين عبد العزيز وفاروق ذخر للعروبة والإسلام والسلام عليكم ورحمة الله .

منيب خليل الخالدى



سمو الأمير منصور مع ضباط جيشه « المجاهدين » عند زيارته لهم فى معسكرهم بالسويس

يا قائد الجيش يا أستاذ نهضته

بقلم الشاعر علي زين العابدين



الأستاذ على زين العابدين

من هؤلاء أرى الأنوار ساطعة أرى الجلال أرى الإكبار والعجبا
أرى الأماجيد فى برديهمو مثلوا أرى ابتسام الرضى من ثغرهم وثبا
هم من سقيت بروح العطف دوحتهم فأنتجت نفراً للمجد منتخبا
أعددتهم لطلاب المجد فانطلقوا كالشهب تقطع فى أجوائها السحبا
كالنار كالرعد كالبركان ثائرة كالعاصفات كموج البحر مصطخبا
هم عاهدوا وعهود الله صادقة ما أعظم العهد يجلوا الشك والريبا

مولاى إن شباب الجيش متقد ماضى العزيمة للعلياء قد خطبا
لا يرتضى دون عرش النجم منزلة لا يستكين سوى أن يبلغ الأربا
قدهم إلى المجد أفواجا مظفرة والمجد يعشق من أبلى ومن غلبا
هم فى يديك على الأعداء صاعقة تمحو المقابيل تفرى الهول والكربا
خض بالشباب غمار الموت مستعراً واهزم بعزمهموا الأرزاء والنوبا
أعماقهم من هدى القرآن مشرقة كالشمس تهتك عن ستر الدجى الحجبا
أعراقهم من دماء العرب نابضة والنبل من قدم قد صاهر العربا

يا قائد الجيش يا أستاذ نهضته الجيش يحمد فيك العطف والحدبا
أوليته من ضروب العطف ما عجزت عنه القلوب ثناءا يملؤ الكتبا

غذيتـه من لباب العـلم فانتعشت آماله وانثنى من رفعـة طـربا
والداعمون بروح العـلم نهضتهم ما صادفوا فشـلا أو ضيعوا طلبا

العـلم للأمة الأحـرار عزتها ما خاب معتصم بالعـلم أو نـكبا
بالعـلم نسمو الورى صيدا غطارفة بالعـلم نرقى المنى ما عز أو صـعبا
العـلم لولاه كان الغرب فى لجج من الظلام ولم يسم الورى حقبا
العـلم لولاه لم يصبح لهم خطر فى البر فى البحر هزوا الجو فاضطربا
بالعـلم قد حطموا الذرات فانطلقت بالموت تنخر أجسـاد الورى عطبا
العـلم ماض لو كنا له خـدماً تالله لامتلـكت قواتنا الشهبا

يا فتية المجـد إن العـلم درعـكموا فى النائبات ، فروموا العلم والأدبا
بالعـلم تبنون صروح المجـد عالية تبنون للعرب ملـكا واسعا رحبا
تبنون فى القدس ملك العرب مزدهرا رغم اليهود ومن والاهموا عصبا
هدوا صراحهموا دكوا عروشهمو سيموهموا العسف والتعذيب والسغبا
«منصور» ماجتمعت فى الجيش قوتنا إلا لتصمـد لو دار الوغى حربا
فانهض بنا أمما ، فاخر بنا أمما يا طالما جهلت أبطالنا النجبا
مرنا بما شئت نصدع فى طواعية إنا رضيناك فينا سيدا وأبا
من كان قائده المنصور ما اتصفت بالعجز همتـه أو زلزلت رهبا
من كان مرشده المنصور ما اتصفت أخلاقه بضـلال أو بغت شغبا
من كان والده المنصور ما شقيت أيامه أو حوى فى طبعه غضبا

يا فتيـة الجيش هذا الشهم قائدكم توارث المجـد عن آبائه حسـبا
كونوا له سندا فى الخطب واجتمعوا من حوله زمرا أو فيـلقا لجبا
هبوا لصيحته فى الحرب وانطلقوا كالسهم يخـترق الأحشاء ملتهبا
ردوا على موطن المبعوث عزته وابنوا الفخار على أشلائـكم نصبا
واحموا ذمار بلاد العرب قاطبة ما عز من خـذل الأوطان والعربا

عاش المليك المفدى رائدا لبقا وللمعـــــــــالى سر يا قائدا أربا
وعاش قائدنا المنصـور متبعا خطى أبيه ، وحسب الجيش ما طلبا

ملازم أول

علي زين العابدين

عضو البعثة السعودية ، وخريج الـكلية الحربية بمصر

الأمير يزيد بن عبد الله آل سعود
يزور القوات السعودية

لقد أسعدنى الحظ فسنحت لى الفرصة بزيارة الجيش السعودى المجاهد فى فلسطين بمعسكره شرق القنال بالسويس، فلقد أعجبت بالجندى السعودى وماتبدو عليه من علامات الجد والنشاط وماتحلى به من أخلاق سامية، وصفات نبيلة، هذا وقد تغلغلت فيه الروح العسكرية بمعناها الصحيح، ولقد برهنت حملة فلسطين على مقدار ما انطوى عليه الجندى السعودى من القوة والشجاعة والاستعداد للتقدم، وهضم العلوم العسكرية وفنون الحرب ولقد بلغ فى مدة قصيرة ما لم يبلغه غيره إلا فى زمن طويل ولقد أصبح الجندى السعودى لا فى نظرنا نحن بل فى نظر جميع من عرفه مثالا « للجندى الكامل » فى ذكائه، ومعرفته، وشجاعته. وأنه ليحق لى ويحق لكل مواطن أن يفاخر بهذا الجيش.



الأمير يزيد بن عبد الله آل سعود

وإنا نرجو لجيشنا المظفر كل تقدم ورقى فى ظل مولانا وقائدنا الأعلى جلالة الملك المفدى، وشبله المحبوب الأمير سعود، ووزير الدفاع سمو الأمير منصور.

حفظ الله الجميع ذخراً للعروبة والمسلمين.

يزيد بن عبد الله آل سعود

الفريق عثمان المهدى باشا

يزور القوات السعودية بالسويس

دعت القيادة السعودية رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى لزيارتها. فتوجه فى يوم الخميس ١٢/٥/١٩٤٩ إلى معسكر القوات السعودية شرق القنال هو ومعالى وزير مالية المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالله السليمان ، وأصحاب المعالى والسعادة الشيخ يوسف ياسين ، والشيخ عبد الله الفضل ، والشيخ محمد سرور



أحد رجال الجيش المصرى ، فالفريق عثمان المهدى باشا . وعن يمينه معالى الشيخ يوسف ياسين فمعالى الشيخ عبد الله السليمان ، فمعالى الشيخ عبد الله الابراهيم الفضل فمعالى الشيخ محمد سرور وهم يستمعون لخطاب الأستاذ شكيب الأموى المراسل الحربى للجيش السعودى

وكان فى استقبالهم سعيد بك كردى رئيس هيئة أركان حرب الجيش السعودى ، وابراهيم بك الطاسان قائد القوات السعودية . ففتشوا القوات السعودية وحدة وحدة وقد كانت مستعدة لاستقبالهم فى مكان فسيح واسع .

وقد ألقى عثمان المهدى باشا كلمة على الضباط استهلها بأنه يحمل تحية جلالة الفاروق للأبطال السعوديين وتقديره لبسالتهم وأشاد بالجهود التى بذلها الجيشان المصرى والسعودى بفلسطين ثم قرأ سعادته قائمة الأنعامات السامية الجديدة على الضباط السعوديين بنوط الجدارة الذهبى على الصاغات أمين شاكر ، وعبد الله بن نامى ، وعبد الهادى محمود ، والدكتور أحمد بك شلبى ، واليوزباشى عبدالله العيسى.

ثم ألقى سعادة الشيخ يوسف ياسين خطبة قيمة حث فيها على الأخلاق ، والتمسك

بالدين القويم وأشار فيها إلى الصلات التي ربط البلدين بمصالح لا عدد لها وأن معركة فلسطين ما هي إلا خطوة من خطوات تالية ستثمر وتعود على العرب بخير النتائج ودعا الله أن يهدى العرب جميعاً للتضامن والاتحاد والتكتل لدرء خطر داهم أو مفاجيء . ثم رد ابراهيم بك الطاسان على خطبة المهدى باشا بخطبة قوية أعرب فيها عن شكره وشكر ضباطه وجنوده لأخوانهم فى الدم والعرق والتضحية وأشار إلى الصداقة والأخاء الذى يربط بين البلدين حكومة وشعباً وجيشا والتى وضع أسسها وأحكم رباطها صاحبا الجلالة الفاروق وعبد العزيز .



الفريق محمد حيدر باشا وزير الحربية والبحرية وهو يصافح الضابط السعودى « أديب على سلامه » ويحيي فيه روح الشجاعة والاقدام

خطاب سعادة المهدى باشا

رئيس أركان حرب الجيش المصرى

أبنائى الضباط والجنود السعوديين :

يشرفنى ويسعدنى أن أحمل إليكم تحية مولاى حضرة صاحب الجلالة الملك « فاروق » المعظم .



الفريق عثمان المهدى باشا

وقبل أن أتحدث إليكم أسترحم الله على الشهداء الأبرار الذين سكنوا إلى جوار ربهم طالباً لهم الرحمة والرضوان .

أيها الضباط والجنود :

أنه ليسرنى اليوم أن أراكم فى هذا المعسكر ، ولقد زادنى شرفا وجود وزرائكم الكرام وأنه لفخر عظيم لنا سيسجله التاريخ .

لقد قمتم بواجبكم عند ما دعا الداعى ، وأظهرتم من البطولة مانفخر به ، وتفخر به الأمم العربية جمعاء ، فان القوات السعودية كانت أول من لبى داعى الواجب وكنتم أخوانا لزملائكم ضباط وضباط صف الجيش المصرى ، ولقد كنت أنظر إليكم وإلى ما سجلتموه من البطولة والأعمال المجيدة فأشعر بأنكم قمتم بما اعتز به وتعتز الأمم العربية .

لقد كان العالم ينظر إلينا فى هذا الدرس ، فرفعتم بأعمالكم المجيدة وببطولتكم رأس أمتكم وبرهنتم على أنكم رجال أبطال فى الماضى والحاضر ، وأنكم خير خلف لخير سلف .

إن القدر أراد أن يمتحننا فالحمد لله وشكرا ، لقد أدينا الإمتحان وفزنا ونجحنا إلى الحد الذى أراده الله ، فقد فوجئنا بالحرب ونحن على غير استعداد أدينا أكبر قسط من الواجب وكان ذلك أعظم برهان على أننا إذا استعدينا ودعا الداعى قمنا بالواجب خير قيام .

إننا نشكر القدر الذى أيقظنا من سباتنا فيجب أن نعمل لما هو آت ، لقد أتيتم إلى مصر بروح عالية وستبقى هذه الروح عالية وستزداد على مر الأيام ، وأننى أشعر من قلبى أنكم أخوان لى ولضباط وضباط صف وجنود الجيش المصرى ، وأنكم مهما كنتم ففى قلوبكم إيمان كامل بالقضية المشتركة ، ويجب بعد هذا الدرس أن لانتوانى وأن نعمل جاهدين بقلوب مخلصة لله ولأوطاننا ولملوكنا وأن نعمل جاهدين — ولانضيع وقتنا سدى — للاستعداد الكامل .

أنكم شباب ، والمستقبل لكم وتستطيعون بقوة إيمانكم أن تؤدوا واجبكم خير أداء ، وستكونون الحصن الحصين للعروبة ، ولبلادكم .

ونصيحتى إليكم أن تغرسوا فى نفوس الجنود هذه الروح وأن تبثوها دائماً على أن لا نعمل إلا لله ، وللملك ، وللوطن .

نصيحتى إليكم ان تقتصدوا فى صحتكم وأنتم الشباب وأن تعملوا للمستقبل والمستقبل باذن الله سيؤيد حق العرب حتى يأخذوا مكانهم اللائق بهم .

نصيحتى إليكم أن توجهوا صغار الضباط والجنود دائماً إلى الاستزادة من التدريب ، والعلم ، والتضحية ، فذلك هو سبيل النجاح ويجب أن نعمل ونجاهد فقد وهبنا أنفسنا دائماً للحق والقتال ، فقد برهنا أننا أمم حرب ، وأمم سلام وأمم نظام فلنعمل لهذا .

لقد كان العرب قديماً سادة العالم ثم دار الزمن دورته مرة أخرى فيجب أن نعمل لنعيد مجدنا القديم ولا يمكن أن نصل لهذا المجد إلا بالإيمان والعلم والأخلاق

لقد كنت أود أن أصافح كل جندى منكم ولكنى سأصافح ضباطكم متمثلين فيكم ، وأسأل الله أن يهبنا القوة والعون ويتولانا بتوفيقه ورعايته .

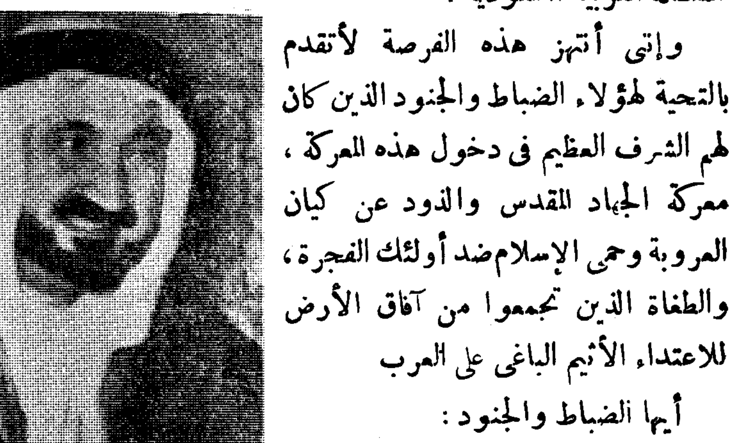


بعض رجال الجيش أثناء التدريب

خطاب معالى الشيخ يوسف ياسين

وزير الخارجية بالنيابة

يسرنى ويسعدنى أن أتقدم لسعادتكم باسم هؤلاء الضباط والجنود السعوديين راجيا من سعادتكم أن ترفعوا إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم أعظم الإجلال لهذا العطف الملكى الكريم الذى تفضل وحبا به ضباط وجنود المملكة العربية السعودية .





معالى الشيخ يوسف ياسين

وإنى أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بالتحية لهؤلاء الضباط والجنود الذين كان لهم الشرف العظيم فى دخول هذه المعركة ، معركة الجهاد المقدس والذود عن كيان العروبة وحمى الإسلام ضد أولئك الفجرة ، والطغاة الذين تجمعوا من آفاق الأرض للاعتداء الأثيم الباغى على العرب

أيها الضباط والجنود :

لقد برهنتم على أنكم جنود أكفاء لذلك الملك العظيم الذى أسس ملكه العتيد بسيفه القوى ، جلالة مولاى الملك عبد العزيز أطال الله عمره .

لقد سمعتم ماتفضل به حضرة صاحب السعادة رئيس أركان حرب الجيش المصرى الباسل ، وأن شهادته ببسالتكم ونشاطكم وشدة بأسكم على عدوكم ، لهى شهادة تفخرون بها ونفخر بها .

وإن من أعظم الفخار لنا أن نجد هذه القوة السعودية فى الوطن الكريم تحت رعاية الفاروق العظيم ، تعمل بروح واحدة متحدة للدفاع عن حمى مصر والمملكة العربية السعودية وكل بلد عربى ، إن هذا حلم كنا نحلم به من قبل ولكننا وجدناه تحت إرشاد الملكين العظيمين ، حقيقة واقعية ، وأن أمجاده لا تتعلق بالحاضر فقط فأن نتائجه العسكرية الخطيرة ستؤتى أكلها فى الحال والاستقبال إن شاء الله .

لقد تفضل سعادة رئيس أركان حرب الجيش المصرى بترتيب فرقة لتدريبكم ، وقد أعدت لهذا التدريب أحسن الآلات وأحدثها ، وأن هذه لفرصة سعيدة سانحة يجب أن تنتهزوها لـكى تزدادوا علما ومعرفة بفنون الحرب وأساليب القتال لتزدادوا مقدرة وقوة بالدفاع عن أوطانـكم .

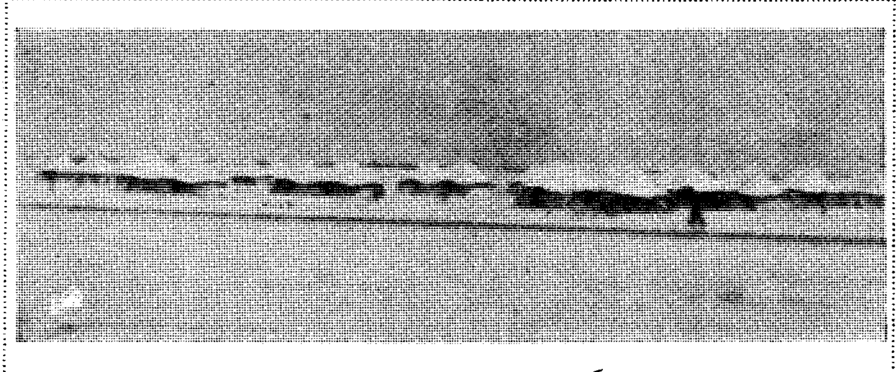
إنـكم ستـكونون نواة لجيشكم، وقادة لأبناء وطنكم تحملون العلم الذى تأخذونه من هذا البلد الـكريم ، إلى بلادكم ؛ حتى تتحد الثقافة العسكرية بين المملـكتين الشقيقتين ، وبين الجنديين المتآخيين ، فيكون الجندى المصرى ، هو الجنـدى السعودى ويكون الجيش السعودى هو الجيش المصرى .

إن ماينهض به جلالة مولاى الملك المعظم وما يبذله لإعلاء جيشه المظفر ، وسمو ولى عهده ، وسمو وزير الدفاع ، ليبشرنا بما ستحوزونه من قصب السبق فى التزود بما يجب لـكم من العمل الـكريم الذى نفديه بأرواحنا جميعا ونستقل فيه الفداء .

وإننا واثقون من أن الأخلاق العربية التى سرتم عليها فى بلادكم المقدسة ستحافظون عليها وتحافظون على دينكم وعروبتـكم ، وأخلاقـكم ، وصلواتـكم ، حتى يكون فى استطاعة الشخص منـكم النهوض بالدفاع عن دينه ووطنه .

أيها الضباط والجنود :

إن جهادنا لم ينته بعد ، بل هو قد بدأ فى مرحلته الأولى وأمامنا جميعاً جهاد متواصل شاق . سنستعين عليه بالله ، ثم بقوة إيمانـكم وصدق عزيمتـكم وإخلاصـكم فى الجهاد . فنسأل الله تعالى أن يعز الإسلام ويعلى كلمته ، وأن يؤيد بتوفيقه جلالتى الملـكين العظيمين وأن يجمع كلمة العرب ويوحد شملهم ضدعدوهم ويجعل كلمته هى العليا .



جانب من معسكر القوات السعودية « شرق القنال بالسويس »

كلمة قائد القوات السعودية المجاهدة

حضرات أصحاب المعالى الوزراء المحترمين .

حضرة صاحب السعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى :

سادتى أخوانى :

القائمقام ابراهيم بك الطاسان

إنه لمن دواعى سرورى أن أقف اليوم بينكم مرحبا باسم وزير الدفاع للملكة العربية السعودية مشيداً بالأخوة والصداقة التى ربطت بين الضباط والجنود السعوديين والمصريين التى أسسها وأحكم رباطها العاهلان العظيمان صاحبى الجلالة « عبدالعزيز، والفاروق » ، وكانت الصلات المتينة التى لمسنا آثارها فى الميدان والتى أثمرت وستثمر الثمرة المرجوة وهى فى الواقع الأساس لصداقة وأخوة الحكومتين والشعبين ما يراه السعودى فى مصر والمصرى فى البلاد السعودية . إن هذا الحفل الكريم الذى يجمع رجال المال والسياسة والجيش لهو دليل على الالتفات الكريم واتجاه النية الصادقة والمرجوة للتعضيد العسكرى والاهتمام به اهتماما فعالا نحو سلاح الوطن وحماة ذماره هؤلاء الذين يبذلون كل غال نفيس فى سبيل الوطن الكريم .

أننا نغتنم هذه المناسبة لنقوم بواجب الشكر لسعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى وكبار القادة والضباط المصريين الذين وجدنا منهم كل مساعدة فى كل مناسبة وليس هذا بغريب فقد كانت المساعدات القيمة التى قدمها الجيش لقواتنا هى ما يقدمه الأخ لأخيه ، ومن جهتنا فإنا لا ندخر جهدا إن شاء الله إلا ونبذله كى نصل بهذا التعاون لتحقيق الأهداف العربية السامية التى تضعها نصب أعينها حكومتا صاحبى الجلالة .

إنى بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن القوات السعودية المرابطة ضباطا وصف ضباط وجنود أشكر لمعالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وأصحاب المعالى والسعادة الشيخ يوسف ياسين ، والشيخ عبد الله ابراهيم الفضل

والشيخ محمد سرور الصبان ومن معهم من ضيوفنا الكرام على هذه الزيارة التى نقدرها جميعا من صميم قلوبنا كل التقدير . وإنى لأقدم عظيم الشكر كذلك للمساعدات القيمة التى يقدمها لقواتنا سعادة القنصل عبده بك العسكرى وأصحاب السعادة محافظ السويس والحاكم العسكرى ومدير الميناء ومدير الجمرك ومدير الصحة وكل من يعمل معهم من ضيوفنا هنا وكل مسئول فى هذه البلدة الكريمة التى أكرمت وفادة قواتنا وحلتهم مقاما طيبا .

نرجو الله أن يكون إنقاذ فلسطين وما هو مرجو من خير عميم للعرب جميعا من وراء هذا التكتل الذى يعمل على تقويته وضم أجزائه يوما بعد يوم صاحبي الجلالة وحكومتاهما الرشيدتان وأن الجهود التى يبذلها سمو الأمير منصور وزير الدفاع فى سبيل النهوض بالجيش وتيسير وسائل القوة لها لهى جهود قيمة نرجو الله أن تستكمل شروطها وأن يوفقه ويوفقنا جميعا إلى الوصول إلى القوة التى تستطيع بها تحقيق آمالنا التى هى آمال العرب جميعا .

إنى لأشكر لسلفى سعيد بك كردى قائد القوات السعودية سابقا ورئيس هيئة أركان حرب الجيش السعودى حاليا همته واخلاصه وجهوده الجبارة التى برهنت على قيادته الحكيمة .

ونرجو أن نكون جميعا عند حسن ظن جلالة الملك والحكومة والأمة العربية ونقوم بواجبنا خير قيام ، وأنى لفخور كل الفخر أن أقود ضباطا وجنودا كهؤلاء برهنوا فى كل معركة على ما يحمل ما ورث العرب من شجاعة ونظام وطاعة وروح عالية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



من اليمين : بكر بن فلاح ، تركى الراشد ، عبد الله بن حسين ، محمد الهنيدى ، محمد بن دوارى ، عبد الله بن ضيف الله ، صالح النصيان .

الاحتفال بالجيش
في دار البعثات السعودية بالقاهرة

إن هذه لفرصة سعيدة ينتهزها أعضاء البعثات السعودية بمصر إذ يعربون فيها عن ولائهم وحبهم للجالس على العرش المفدى القائد الأعلى للجيش السعودى مولاى حضرة صاحب الجلالة الملك « عبد العزيز آل سعود » ويبدون إعجابهم وإخلاصهم لحضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور وزير الدفاع السعودى .

فلطالما ربطت أواصر المحبة والولاء بين الجيش والبعثات وتوثقت هذه الصلة منذ أن وطئت أقدام الجيش أرض فلسطين وهم يتتبعون أخبارهم ويواسون جرحاهم . ويقدمون لهم الحلوى . وكل ما يدعوا إلى الترفيه عن النفس والتسلية لهم . ولم يفتهم أن رفعوا إلى سمو الأمير منصور لوحة تذكارية تخليداً لجهاد هذا الجيش الباسل . وليس غريباً عليهم اليوم إذ نراهم يبالغون فى إكرام الجيش ويقيمون له حفلة شاى كبرى بمناسبة عودته إلى وطنه ويوجهون الدعوة لحضور هذا الحفل إلى حضرة صاحب السمو الأمير أحمد بن عبد الرحمن آل سعود . وسمو الأمير عبد الكريم الخطابى وشقيقه . وحضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله الابراهيم الفضل الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية بالقاهرة . وسعادة عبد الرحمن عزام باشا . وقد حضر بالنيابة عنه أسعد داغر رئيس قسم الصحافة بالجامعة العربية . والفريق عثمان المهدى باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى . واللواء أحمد محمد المواوى باشا . واللواء أمين رفعت باشا . واللواء مومى لطفى باشا . واللواء حسين فهمى باشا . والأميرلاى سلامة بك يوسف . والأميرلاى محمد عبد الفتاح بك . وقائد الكلية الحربية الملكية . وقائد كلية البوليس . وكبير معلمى معهد الطيران المدنى . والأستاذ مصطفى جواد بك ذكرى مستشار المفوضية السعودية بالقاهرة . ورجال المفوضية والقنصلية السعودية . بالقاهرة والأستاذ محمود منصورى نائب قنصل الحكومة السعوديه ببمبى .

وقد حضرها مندوبوا أربع صحف وثلاث مجلات . وقد أخذ لهذا الحفل عدة رسوم . وبلغ عدد المدعوين مايقرب من ٥٠٠ مدعو من الشخصيات البارزة

وأنك لتبهر عند ماتقف أمام دار البعثات وتأخذك الروعة ويسمو بك الجلال إذ ترى أعضاء البعثات السعودية وهم يستقبلون المدعوين ويرحبون

بمقدمهم . وقد علت الدار العلمان المصرى . والسعودى . وهما يتصافحان ويمتزجان دليلا على المحبـة والولاء بين الحكومتين . وبرهانا صادقا على وثوق الصـلة بين الشعبين الـكريمين .

وفى تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة رأيت رتلا من السيارات تتقاطر وقد حملت أبطالنا البواسل من الجيش السعودى . وقواد الجيش المصرى المشتركين معه فى حرب فلسطين . وقد تزينت صدورهم بشارة الفخر والجهاد المجيد فى فلسطين العزيزة .

فلما استقر بهم المقام فى صالة الاستقبال ، وأديرت عليهم القهوة العربية . ثم دعى الجميع لتناول الشاى . والحـلوى وبين الهتاف والتصفيق والدعاء للجيش المظفر شقوا طريقهم إلى السرادق الفخم الذى أقيم بفناء الدار . وقد زين بالأعلام المصرية . والسعودية . وقد وضع رسم جلالة الملك عبـد العزيز . والملك فاروق فى صدر السرادق .

وبعد أن تناولوا الشـاى ومالذ من الحـلوى بدأ الحفل وتفضل القائمقام إبراهيم بك الطاسان القائد العام للقوات السعودية بكلمة قيمة أعرب فيها من شعوره الطيب نحو هذا وشكر فيها الطلاب على هذه الروح الـكريمة والعطف الذى يلقاه الجيش منهم وألقى هذه الـكلمة الضابط الطيب التونسى افندى بالنيابة عنه .

ولقد كان هذا الحفل فى منتهى الروعة والجلال . ولقد كانت تتجلى فيه روح المحبة والأخاء الصادق بين الشعبين المصرى . والسعودى . وقد ضم كبار الشخصيات العربية الموجودين . وهذا هو سمو الأمير عبدالـكريم . يعجب بهذه الروح الطيبة والشعور النبيل فى الطلاب . وحبهم للجيش وتقديرهم واعتزازهم به فيبدوا عليه أثر الارتياح . وتظهر على وجهه علامات الغبطة والسرور فيعرب عن مكنون مافى نفسه فيوجه إلى الطلاب هذه النصيحة القيمة

أيها الشباب تقدموا باسم الله لخدمة وطنـكم . ودينكم . واعتمدوا على الله فى نضالـكم . واعلموا أن الله معكم مااستمسكتم بكتابه وسنة نبيه . وأخلصتم لوطنكم وذدتم عن حماكم . وأرجو من الله لـكم النجاح والتقدم فى ظل الوحدة العربية ورعاية الملـكين العظيمين جلالة الملك عبد العزيز آل سعود . وجلالة الملك فاروق . وقدم الخطباء « الأستاذ عبد الله النيمى » هذا وقد ألقى الأستاذ الـكبير الشاعر السيد ابراهيم فلالى قصيدة عصماء بعنوان يا جند مكة نشرت فى ديوانه « الحانى » . وبعد أن أعلن انتهاء الحفل غادر المدعوون السرادق بين هتاف أعضاء البعثات والدعاء لجلالة الملك عبد العزيز . وجلالة الملك فاروق ولجيشهما بالتوفيق والنصر المبين .

مرحبًا بك أيها الجيش..

الجيش فى كل أمة عماد قوتها ، وعنوان تقدمها ونهضتها ، والسياج المتين الذى يرد غائلة الأعداء عنها ، لذلك نرى كل أمة تمجد جيشها ، وتبذل كل نفيس وغال للرفع من شأنه وإعلاء قدره ، وتعزيز مركزه ، لأنه لا يرفع لأمة صوت ، ولا تراعى لها كرامة ، إلا بجيشها القوى المستمد من قوة أمته قوة ترفعه إلى العلياء ، ومن معنويتها معنوية تزيد فى شجاعته وتضاعف من تضحياته ، وإنه لحبيب إلى نفسه أن يهب لوطنه أعز شىء لديه إلا وهى حياته الغالية ، ونفسه العزيزة ، رخيصة فى سبيل الله ، والوطن .



صالح جمال الحريرى

واليوم إذ نكرم جيشنا ونحتفل به ، ونعتز بقوته ، ونفتخر بشجاعته الخارقة فانما نكرم أحفاد أبطال الإسلام الأشاوس ، وقادة الفتح الإسلامى الأول ، من رفعوا راية الإسلام خفاقة من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب ، وهذا أحد قادتهم ينظر إلى البحر ويقول : « والله لو علمنا خلفك أرضا لخضناك » .

فحيا كم الله يا أشبال الأسود ، ويا أسود الأشبال من الجيل القادم ، ويا حامين أرض الحرمين ، والذائدين عن ثالثهما فى فلسطين ، ورحم الله شهداءكم وتغمدهم برحمته وأسكنهم فسيح جناته .

وانه ليسرنى ، ويسر أعضاء البعثات أن يشترك معنا هؤلاء السادة ، ويلبوا نداءنا لتكريمكم ، فان فى ذلك معنى كبيراً للتضامن والأخاء ، والرابطة المتينة بين الشعوب الإسلامية . وان البعثات ورجال الجيش السعودى يشكرون ما لقوه من تشجيع معالى وزير الحربية والبحرية ، وسعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى وسعادة اللواء أمين باشا رفعت رئيس الإمدادات بالجيش المصرى .

وفق الله ملوك المسلمين ورؤساءهم لجمع شملهم وتوحيد كلمتهم ؟

صالح جمال الحريرى

يا وطني أنت مهد البطولة..

للشاعر محمد سعيد باصيل

هنيئا لك الفوز فى الظافرين ... هنيئا لقد كنت فى السابقين
هنيئا هو النصر من دونه ... دماء تفدى ، وروح تهون
تناقلت عنك سمو الجهاد ... وهول الطراد ، وصدق اليقين
جنود على الهول تهوى الردى ... وتلقى الخطوب ، بعزم مكين
وجيش على رأســـه قائد ... شديد المراس ، أغر الجبين
تخطى به حادثات الردى ... فأفنى ودك ، القرى والحصون
فقلت لقلبى : فى نشــــوة ... تدفق بشعرى ، حراً رصين
وحى الجهاد ، إذا سطرت ... صحائف مجد عن الخالدين
وحى الفداء ، إذا حدثت ... عن الحق ألسنة الناطقين
فيا وطنى أنت مهد البطولة ... فى الأولين ، وفى الآخرين
وعزك بعث لأمجـــادنا ... أعاد لنا فخر تلك ، القرون
فديتك بالروح ، لن أفتدى ... بروحى سواك ، وأنت القمين
فما قيمة الروح ، ما نبلها ... إذا لم تفد بها طائعين ؟ !
أطاح بنا الدهر من شاهق ... وألوت بنا عاصفات السنون
فأجدب فى الحقل نبت الحياة ... وجف من العصف رطب الغصون
وقد ركب الغرب لن يرعوى ... ضلالا وحمقاً ، وإهدار دين
وصهيون يفتك بالعابرات ... سبيل الحياة ، فيندى الجبين
ويغتصب الحق من أهله ... ويجرعهم كاس ذل وهون
بنى وطنى ما نصيب الحياة ... إذا منع الحق للطالبين ؟ !
وأضحت فضـــائلها لعنة ... تصب وتسقى ، فبئس المعين ! !
نهضت أسائل نفسى ، كمن : ... يروم اجتلاء خبايا الظنون
ويستكشف الغيب عن سره ... ويسأله عن خفايا القرون
فقالت : وفى صوتها جهشة ... خذ الحق دونكه ، عن يقين
ســـلام على أمة جيشها ... ضعيف ، وأبناؤها خاملون
« أمنصور » والمجد فى قومه ... وفى وجهه النصر باد مكين

لصـوتك فى الحق ، ذو جرأة   وما نحن إلا صـدى للرنين
لحقق لنا وحـــــدة مزقت   أواصرها بيننـا كل حـين
وحقق لنا مجـــــد أوطاننا   فنحن الشباب الوفى الأمين
إليكم ، على القرب منى الأسود   مثال الـكفاح ، حماة العرين
ألا فاكرموهم ، فهل من شجاع   يلبى النـداء ، كما يهرعون
ألا قلدوهم ، قلوبا حـوت   نبيـل الأمانى ، بما يصـنعون
ومهما فعلتم ، فلن تقـدروا   وفاءا ، جزاءا لما يخلصون
هنيئـاً لقلبي ، ما باله   يصفق فى أضلعى بالحنين ؟ !
أجل ، بعض أطماعه ما يرى   وآماله بعض ما تأملون
ألا حفظ الله راعى البلاد   لمليك العـروبة ، والمسـلمين

محمد سعيد بابصيل



سمو الأمير أحمد آل سعود وهو يتحدث مع الفريق عثمان المهدى باشا فى حفلة تـكريم البعثات للجيش السعودى وعن يساره سمو الأمير عبد الـكريم الخطابى ، وشقيقه سمو الأمير محمد والشيخ فوزان السابق

أيها العائدون طابت خطاكم..

للشاعر جميل حجيلان



الأستاذ جميل حجيلان

أيها الشعر من ضميرى تسرى   أنت دمعى ولوعة الانشاد
أنت سلواى إذ يضيق زمانى   وعزائى إذا رمتنى العوادى
وغناء الحياة إذ يقبل السـعد   وفيراً لأمتى وبلادى
فابعث اللحن من شجى طروب   ثم ردد مآثر الأمجاد
وانظر اليوم فتية الحق عادوا   من فلسطين ... جنة الأجداد
قدموا الروح كالأسود فداء   وتصدوا لرد بغى الأعادى
كم شهيد باع الحياة كريما   ليس يبغى من مطمع أو زاد
سلم الروح للاله ونادى: « يا فلسطين أنت قلب بلادى »
وجريح سالت دماه غزاراً   أكسبته الجروح بأس الجلاد
يقحم النار والجوانح تشدو: « عاش عبد العزيز رمز الجهاد »

* * *

نهضت نجـد والحجاز تحيي عودة الصيد أكرم الأحفاد
وتؤدى الجـزاء ريان حقـا لابن طاسان أنجب القواد
أيها العـائدون طابت خطاكم أنتم الذخر فى الليالى الشـداد
قد سلـكتم بذى الحياة سبيلا عبقرى السنا ... رفيـع العماد
فاركبـو الجو والبحار مطايا لتصونوا البلاد من كل عاد
لا تقولوا جار الزمان فمنـكم قاهر البحر طارق بن زياد
روح منصور فى دمائك تجرى أيها الجيش يا طويل النجاد
يا أمـير الدفاع دامت يداكم شـعلة الحق والمنـار الهادى
قد بنيتم إلى الحجـاز فخارا من معانى الخلود ... كالأوتاد

* * *

قل لحيفا وقد عدتها العوادى ما لطيف الأسى بوجهـك باد
هل حسبت الزمان يمحو هواك أو تميت الخطوب روح الوداد
أم شكوت اليهود داسوا حماك واستمروا بخســـة وتماد
باسم عبـد العزيز والشآم تعالى واسم فاروق حى مصر ونادى
صرخة الثأر سوف يعلو صداها وتفيض الدماء فى كل وادى
ستعود الجيوش للقـدس يوماً لتصفى الحســـاب للأوغاد

* * *

يا فلسـطين لن تهونى علينا كل قلب إلى عبـيرك صاد
لا تظنى الحجاز يبدى جفاء إن عبـــد العزيز بالمرصاد
عاهد الله أن تعودى إلينا لن تطيب الحياة إن لم تعادى

* * *

شهداء الميدان تزجى إليـكم عبرات الشباب باكى الفؤاد
إن قضيتم ففى الجهاد قضيتم يا لعمـر يتم فى اسـتشهاد

جميل عبد الله
ليسانس كلية الحقوق

تحية المجاهدين ..!



الأستاذ محمد عبد الرحمن الفريح

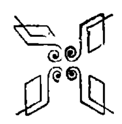
الأرض سكرى والخلائق نوم ... والشر يفتك بالبلاد ويظلم
عاث العدو بأرضنا فتمزقت ... والموت ظل على النفوس يحوم
سيمت فلسطين العزيزة عنوة ... خسفاً يجل عن الحمام ويعظم
راجت بها سوق الحياة فأصبحت ... عرضاً ، وصار الحق فيها الدرهم
بيعت بلا ثمن ، وقيل لأهلها ... أدوا الأجار لمعتد ، يتحكم ...
واستشهدت فيها العدالة جهرة ... لما رأت لغة الضلال ، تكلم ...
بالأمس قالوا : فلنقسمها كما ... تقضى العدالة للجميع ، وتحكم
فاهتاجت العرب الكرام وهالهم ... وطن عزيز فى الحياة يقسم
وتحمسوا كيما يردوا حقهم ... والظلم يدفع بالنفوس فتنقم
فتقدموا لا شىء يثنى عزمهم ... وهل العقيدة إن أرادت تهزم
حتى إذا بلغ الجهاد أشده ... والحرب كادت للعدو تحطم ..
قالوا السلام وهددوا فى نقضه ... والمرء — أن عز الدفاع — يسلم ..
ليس السلام وإنما هى خدعة ... حيكت حبائلها وفاز المحكم ! !
ثم انثنينا والتفرق سائد ... والبعض فى حق البقية يجرم
فتكشفت ـ بعد الجهاد ـ مقاصد ... فيها فلسطين الشهيدة مغنم
وتنابذ العرب الكرام وأصبحوا ... شيعاً تعادى بعضها وتهاجم
وتزعمت جيش القلاقل أنفس ... رقد الأجانب خلفها ، وتحكموا

فتصرفت بهـــواهم وترنحت ... في مأتم الشرف الرفيع ترنم .. !
واليوم نحن بما أبينا نرتضي ... ونلح في طلب النصيب فنحرم
طال التوسل في الحقوق لعصبة ... عن مسلك الحق المبين قد عموا
أنا لنجأر بالشكاة ونرتجي ... حقا تملكه العدو المجرم ... !
والكل يعلم أن من نشكوا له ... كان العدو فكيف يهدى المظلم
إن لم يكن للحق ما يحمى به ... فالموت أولى بالنفوس وأكرم

* * *

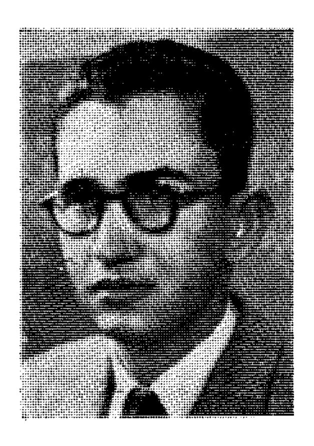
يا أيها الأبطال كيف أبثكم ... شوق الشباب إلى جديد لقاكم
لجميعكم جند لأكرم موطن ... هم في السلام وفي المعارك أنتموا
قاتلتموا بالأمس كيما تنقذوا ... وطنا تخطفه الطغام فاعدموا
إن كانت الآمال لم تبسم لنا ... فالدهر يبنى — ساعة — ويهدم
وغدا سنعلمهم بأنا أمة ... رغم الخطوب فعزمها لا يصدم
فتهيأوا للقاهموا بعزيمة ... تدع الجبان لساعة يستسلم
إنا لنرقب في السماء بوادر ... أنتم فيالقها — الفداة — فأقدموا
والقائد «المنصور» موقد نارها ... والغاب تحمى إن أتاها الضيغم !
والعاهل الموهوب سيد يعرب ... من تبتغيه الحادثات فتحجم
ما خاب إذ ولى الأمير جيوشه ... فمن التجارب خبرة وتعلم .. !
فليبق ذخرا للعروبة يرتجى ... ولتبق مصر وملكها يتزعم
ولتبق « جامعة العروبة » ملتقى ... لشعوبها ووفاقها لا يفصم

محمد عبد الرحمن الفريح
عضو البعثة السعودية بكلية الآداب



لكم من الشعب عين ملؤها عجب

للشاعر ابراهيم علاف



الأستاذ إبراهيم علاف

مقالد العـز بالهيجاء تـكتسب ... والنصر فوق جبين الحق مكتتب

لا بد أن يظفر المظلوم عن كثب ... وأن ينال ظـلوم القوم ما يهب

لله در جحاجيح بها اضطرمت ... نار الحميـة واستولى بها الغضب

صاحت «فلسطين» واغوثاه فاندفعت ... كالبحر يشملها الأرهاب والصخب

سمت إلى الحرب فى شوق الفطيم إلى ... عود الرضاع وما إن عزها الطلب

حتى كأن مثار النقع إثمـدها ... ومصعق النار فى آذانها طرب

تجنبوا الصحب والأهلين وانتسبوا ... إلى الميـادين منها خالة وأب

خاضـوا المعارك مثل الطـير يزحمها ... على الورود صـدى طالت به الحقب

هم النسور ولـكن لا شراب لهـا ... إلا الدماء ففى إهراقها الأرب

حقت لنـا قولة التبريز طارفة ... لولا مهادنة ردت بهـا العرب

الحرب فى عصرنا الابداع يسعفه ... مكر الخديعـة لا خيـل ولا قضب

ما تنفـع البيض والنيران عدتها ؟ ... أو البطـولة والآلات تحترب ؟

من كل قاذفـة بالويـل تحسبها ... من الرعود صـداها مسها العطب

لو قابلتها الروامى الصم لانتثرت ... ملء الفضاء هباء وانقضى الأرب

واحر قلباه من جهـل يحطمنا ... وكان يسـعدنا التحصيل والدأب

إنا استرحنا من الأعباء فانعكست ... راحاتنا نصبا ما مثـله نصـب

لا ينهض الشرق ما لم تحم شوكته مصانع بفنون الغرب تضطرب
فالكيمياء — بها — سحر متى علمت أمراره أمة أفضى لها الغلب
ما حفلنا بعوف بعض واجبنا ولا جزاؤكم الأشعار والخطب
فى جنة الخلد موتاكم منعمة أرواحهم وسواهم فى لظى حصب
وأنتم اليوم فخر العرب فضلكم بنصر الله والاحسان محتقب
لكم من الشعب عين ملؤها عجب ومن أمير الوغى حفت بكم رتب
ولو أطقت درارى الزهر أنظمها عقود مدح لقد تم الذى يجب

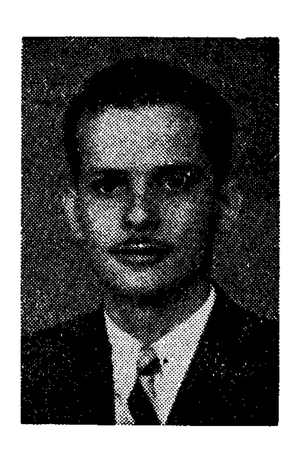
ابراهيم علاف



بعض الجنود أثناء التدريب

أهلا بالجيش وأبطاله

بقلم الدكتور حسن نصيف



الدكتور حسن نصيف

أهــــلا بالجيش وأبطاله   أهــــلا بالقائد ورجاله
دار البعثة الأنس أهو جاله   بقـدومـكم زانت أركانه
شرفتونا أهــــلا بيــــكم   وشرفتوا وطنــــا بماضـيكم
حط آماله كلهــــا فيـكم   فرفعتوا مقـامـه وكيــــانه

فى كل بـلد خلفتـوا أثار   وفى كل ميدان كان لـكو أخبار
وبهرتوا الأعـدا والأنصار   والجيش كان زاهى بفرسانه
وقفتوا وقفـة أبطــــال   وشـكرتوا فى كل مقال
وحميتوا النسـوة والأطفال   وبـلدهم قــدم شـكرانه

جاهـدتوا ووجـه الله طالبين   لا قصدتوا غنيمة ولا طامعين
وتركتوا الأرض وأهلها آمنين   والرب شملـكم غفـــرانه
واخوانا اللى استشهدوا أبطال   قدموا أرواحهم فى استبسال
راح تحيا سـيرتهم للأجيال   وخـدهم تاريخنا فى أحضانه

وإن كنتوا رجعتوا مضطرين والظـلم حمـــوه الظـالمين
مكنـــوا للأشرار تمـكين كل ظـــلوم جى أوانه
عودوا لوطنـكم واحمـــوه والجيش بـكل طريق قووه
فى وقت الحـاجة تلاقـــوه يفـــدى بأرواحه أوطـانه

وشـيدوا بجهـــاد المصريين أبطـال الحـــرب الممتازين
هزموا الصهيونى فى الميـادين ودكدكوا قـواته وبـلدانه
وبكره ضرورى يجى لـكم يوم والجـار الغـاصب مالو دوم
لا تهنوه براحـة ولا بنـوم وتهـدوا إن شـاء الله بنيانه

يارب الجيش تعـــلى شـأنه ويعيش (منصوره[1]) ربانه
وتقـوى بعزمك (أركانه) وتخلى(سعيده[2])و(طاسانه[3])

حسن يوسف نصيف
خريج كلية الطب

---

(١) سمو الأمير منصور وزير الدفاع .
(٢) الأميرلاى سعيد بك الـكردى .
(٣) ابراهيم بك الطاسان .



حرس الشرف السعودى فى حفلة إهداء العلم السعودى للجيش المصرى

كلمــــة الجيش

كلمة حضرة صاحب السعادة قائد القوات السعودية
ألقاها بالنيابة عنه الملازم الأول محمد الطيب التونسي :

تتقدم قواتنا بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لجميع أعضاء البعثات السعودية الموجودين بالقطر المصرى الشقيق لما قدموه من خدمات جليلة نحو هـذه القوة لتدعيم الروابط القوية والصلات الوثيقة التى أساسها التقدير والتشجيع والإخوة المتبادلة . ولقد ساهم أعضاء البعثات السعودية بنصيب كبير فى رفع الروح المعنوية لقواتنا أثناء المعارك فى فلسطين لما لقيناه وخصوصاً جرحانا من حفاوة وإكرام ومساعدات وترفيه معنوى ومادى . فـكانوا أحسن مثال للشعب السعودى فى ظهر مجاهديه يرعاهم ويحنو عليهم . لن ننسى لـكم ذلك أيها الإخوان وسنظل نذكره أبد الدهر .

ثم أقمتم هذا الحفل المبارك تـكريماً للقوات السعودية بمناسـبة عودتها إلى وطنها الأول . فدعوتم أعيان البلاد العربية وأعلام الجيش المصرى الباسل ليشاركونا هذا السرور . دعوتم أعلام الجيش المصرى الشقيق ليشاركنا السراء كما تشاركنا الشعور والاحساس والعرق والدم . وما الصداقة والثقة إلا مادامت على العسر واليسر .

إن الأمة المصرية حكومة وشعباً تظهر فى كل مناسبة نوعا فريداً من الاخاء والوفاء والتعاون الصادق الفعلى بأسمى معانيه وأجل أوصافه لما فيه خير العروبة ويعود الفضـل الأول وفى ذلك للعاهلين العظيمين الذين وضـعا الأساس المتين وفسر المعنى الصحيح للوحدة العربية .

إخواننا أعضـاء البعثات السعودية . إن قواتنا تدين لـكم بالتقدير وتعتز بكم لقاء مابذلتموه وتبذلونه من أجلها . إن فيكم شـعوراً جليلا ووطنية صادقة وهمما عالية وفطرة سليمة ، وحماساً شديدا ، ونفوساً مشرقة بالإيمان .

بالله عليـكم حافظوا على هذه الصفات ، وتمسكوا بهذه الأخلاق ، فإن وراءكم وطن ينتظر نتائجكم ويرجو منكم خيرا ، وأمة بنت عليكم آمالا عظيمة فحققوا الرجاء ولا تخيبوا الآمال . كونوا لأمتكم مصدرا لخيرها وعمادا لنهضتها ورقيها والجيش أيضاً . فهو لا يكون إلا بنهضة علمية واسعة المدى . نود أن تمدونا بالرجال العلماء

العاملين المخلصين ، رجل صادق الوطنية يعمل لمجد بلاده رجل يتبعون بالإخلاص والنزاهة والجرأة والشجاعة لتحقيق الأهداف بالرجال الذين يعبون من مناهل العلوم المدنية والعسكرية ليعودوا أشد مايكونون حماسا ، وأعظم مايكونون غيرة ليساعدوا فى تكوين جيش كامل العـدة وافر العدد . جيش مرهوب الجانب ليكون الحصن الحصين والدرع المتين ليس للمملـكة العربية السعودية فحسب بل لـكل بلدان العرب أجمعين .

نحن فى عصر ، الحق فيه للقوة وللأمر الواقع . وليس بغريب ولا هو غير المألوف أن تمتـد يد قوية إلى حق من حقوق غيرها من الأمم الضعيفة فتغتصـبه اعتباطا . فهناك أمم ألفت السيطرة والاستعباد واعتادت الاستعمار والاستبداد وأصـبحت لاتطيق إلا أن تلعب بمقدرات الشعوب وتتحكم فى مصائرها .

الآن سنعود إلى وطننا الأول لالننزع جلباب الخشونة ولا لنرن إلى الراحة وننام ولا لنزعم أننا أدينا مايمكن أداؤه من الواجب فمن حقنا أن نرتاح . وإنما نعود لنستعد أكثر فأكثر ولنكمل النقص ونتلافى الإخطاء التى لمسناها نتيجة التجارب . ولنا وطيـد الأمل فى العودة لتحرير فلسطين وطرد الباغين ونتوفق فى هذه الجولة ولاريب ، وسننتصر باذن الله ، ولم لايكون ذلك والله فى عوننا . و « عبد العزيز » قائدنا « والفاروق » حليفنا « والمنصور » مرشدنا ، حفظهم الله جميعا .

الملازم الأول

محمد الطيب التونسى



إهداء جوائز سعودية

إلى كبار ضباط الجيش المصري

إن الدار بميدان الرماح بالجيزة يبهر بالأنوار الساطعة من تلك الدار العظيمة التي يعلوها العلم السعودي وهو يرفرف في سماء القاهرة ، تلك هي دار « المفوضية السعودية » وقد زينت جنباتها ولبست ثوباً قشيباً ابتهاجاً باليوم السعيد ، وفرحة بهذا اليوم المبارك الذي تتبادل فيه الحكومتان المصرية والسعودية أواصر المحبة والإخلاص والوفاء ، فهذه وزارة الدفاع السعودية . وعلى رأسها سمو الأمير منصور ال سعود يمنح القواد المصريين الذين اشتركوا فعليا مع الجيش السعودي في حرب فلسطين وعلى رأسهم معالي وزير الحربية والبحرية الفريق محمد حيدر باشا هذه الجوائز الثمينة والهدايا الغالية ، والكساوي الفخمة ، وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على تلك الروح الطيبة ، والود الصادق المتبادل بين الجيشين الباسلين اللذين أثبتا بتعاونهما وتساندهما أن العرب أمة واحدة يشعرون شعور الرجل الواحد عند شعوره بالخطر ، وإنا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيد في توثيق عرى الصداقة والأخاء بينهما لتزداد الأمة العربية قوة وثباتا .

فما كادت الساعة السادسة بعد مغرب يوم الجمعة حتى تقاطر وفود المدعوين ، ولما اكتمل عقدهم رأيت منظراً تسر له النفوس إذا رأيت ذلك المجلس الذي ضم رجال الحكومة السعودية وقادة الجيش المصري وهم يتجاذبون الحديث ويعالجون بعض المشاكل العربية التي تدور حوادثها الآن على مسرح السياسة وهذا معالي الشيخ « عبد الله الإبراهيم الفضل » يدعو ضيوفه لتناول الشاي في الجناح الآخر من المفوضية وأنه ليحيي هذه الجموع بما عرف فيه من لباقة وبشاشة وجه ، ولا يغفل عن واحد إلا ويعطيه حقه من الترحيب والتكريم ، وإنه لمما يعجب ذلك المنظر اللطيف وقد وقف معالي وزير الحربية وعن يمينه معالي الشيخ عبد الله الابراهيم الفضل ، وعن يساره معالي الشيخ ابراهيم السليمان الوزير المفوض ورئيس ديوان نائب جلالة الملك وبجانبه الفريق عثمان المهدي باشا رئيس أركان الجيش المصري ، ثم اللواء أحمد محمد علي المواوي باشا وبقية القواد يحيطون بالمائدة وأخذ الفريق محمد حيدر باشا يقص عليهم ذكرياته عن الحجاز والبلاد المقدسة وأثر هذه الزيارة

فى نفسه ومالقيه من إكرام الحكومة السعودية له ولجميع المصريين الذين يفدون إلى مكة فى كل عام .

وبعد انتهاء عادوا إلى صالة الاستقبال ، وقد لفت نظر معالى الفريق حيدرباشا صورة كبيرة بها جلالة الملك فاروق الأول وجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ومعظم أنجاله الكرام وقد أخذ هذا الرسم عند زيارة الملك فاروق للحجاز ، والمفوضية السعودية بالقاهرة تعتز بهذا الرسم الكريم .

وبعد ذلك تقدم القائمقام ابراهيم بك الطاسان القائد العام لقوات الجيش السعودى بالقاهرة — وأهدى باسم سمو الأمير منصور الجوائز والكساوى :

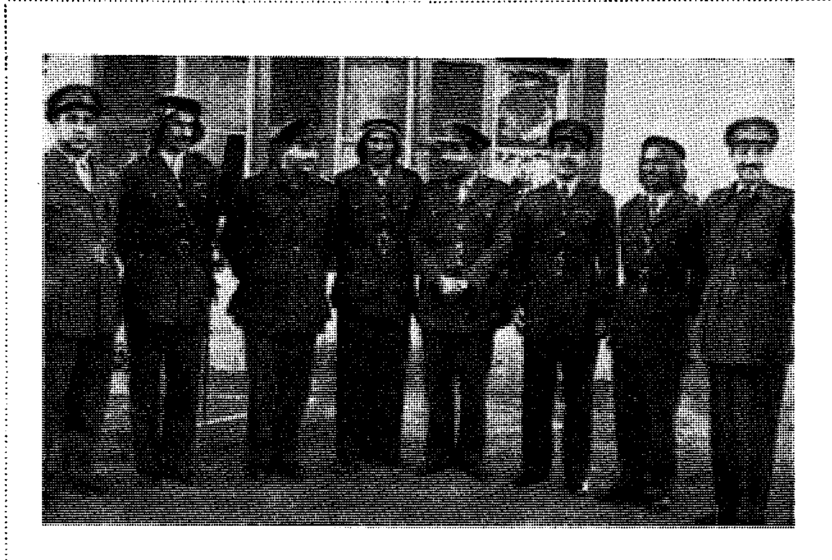
الفريق	محمد حيدر باشا
«	عثمان المهدى باشا
اللواء	أمين رفعت باشا
«	موسى لطفى باشا
«	أحمد محمد على الواوى باشا
الأميرلاى	سلامة بك يوسف
«	محمد عبد الفتاح بك
«	محمد بك نجيب
«	السيد طه بك
القائمقام	أحمد عبد البارى بك
البكباشى	محمود بك حمزة
«	ابراهيم مقامى صادق بك
«	محمد بك حسن
«	مصطفى بك يوسف
الصاغ	محمد بك عبد الهادى ناصف
«	صلاح الحديدى بك
اليوزباشى	حسن نظيف

وبعد أن انتهى ابراهيم بك الطاسان من توزيع الهدايا تفضل معالى الفريق محمد حيدر باشا وأعرب عن شعوره الطيب وقبوله لهذه الهدية الثمينة ، وقال علينا جميعاً أن نرتدى هذه الكساوى العربية ونأخذ بها رسماً تخليدا لهذه الذكرى الطيبة .

وقد كانت حفـلة موفقة تسودها روح المودة والإخاء ، وقد كان نشاط الأستاذ «مصطفى جواد ذكرى» مستشار المفوضية السعودية بالقاهرة ، والأستاذ «ابراهيم السويل» السكرتير الأول ملحوظاً ويبدو عليها الجد والإخلاص والغبطة لهذه المناسبة السعيدة .

وقد حضر هذه الحفل من الجانب السعودى معالى الشيخ ابراهيم السليمان ، والأستاذ خير الدين الزركلى ، والأستاذ فؤاد شاكر ، والأستاذ على عوض .

وقد اختتم الحفل بالدعاء لجلالة الملك «فاروق» وجلالة الملك عبد العزيز «آل سعود» ولجيشيهما بالتوفيق والنصر المبين .



رمز المحبة والأخاء ، ضباط سعوديون مع إخوانهم من ضباط الجيش المصرى

إهداء علم سعودى للجيش المصرى

بمناسبة مغادرة القوات السعودية الديار المصرية فقد احتفل على أرض اتحاد الجيش المصرى للألعاب الرياضية وأهدى « العلم السعودى » إلى الجيش المصرى تذكارا لهذه المناسبة .



العقيد ابراهيم بك الطاسان يسلم العلم السعودى لسعادة الفريق عثمان المهدى باشا

فقد اصطف حرس الشرف المصرى مكونا من خمسين ضابط صف وعسكرى ومعه العلم والموسيقى .

وكذلك اصطف حرس الشرف السعودى .

وقد اصطف حرسا الشرف كل منهما تجاه الآخر فى المكان المخصص لهما وقد وقف الضابط السعودى « عبد الله بن صقر » حاملا العلم السعودى ، كما أنه وقف ضابط مصرى لاستلام العلم السعودى على يسار الضابط حامل حرس الشرف المصرى .

وقد حضر قادة الجيش المصرى الذين برتبة « اللواء » وحضرات قادة ومديرى الأسلحة والمصالح .

وعند وصول حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان المهدى باشا رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى وابراهيم بك الطاسان قائد القوات السعودية مكان الاحتفال أدى حرس الشرف السعودى والمصرى التحية العسكرية ، وبعد ذلك تسلم قائد القوات السعودية العلم السعودى من الضابط عبد الله بن صقر وسلمه إلى حضرة صاحب السعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى وقد سلمه بدوره إلى الضابط المصرى .

ثم أدى حرسا الشرف التحية العسكرية ، فصدحت الموسيقى بالسلام الوطنى السعودى ، ثم بالسلام الوطنى المصرى .

واتجه الجميع إلى النادى حيث تناولوا الشاى والفاكهة والحلوى ، وقد ألقى

سعادة الفريق عثمان المهدى باشا كلمة قيمة . وتبعه القائمقام ابراهيم بك الطاسان .

وقد أهدى الفريق عثمان المهدى باشا إلى حضرة القائمقام ابراهيم بك الطاسان كتاب تفصيل آيات القرآن الحكيم للعلامة «جون لابوم» الذى ترجمه إلى العربية فؤاد عبد الباقى

واختتم الحفل بالدعاء لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود والملك فاروق الأول .



الفريق عثمان المهدى باشا وهو يتحدث إلى القائمقام ابراهيم الطاسان ، فى حفلة إهداء العلم السعودى للجيش المصرى وقد ظهر كبار الجيش المصرى على المائدة .

كلمة الفريق عثمان المهدى باشا

حضرة صاحب العزة قائد القوات السعودية بمصر

إخوانى وأبنائى ضباط، وضباط الصف وجنود القوات السعودية .

لى عظيم الشرف بالنيابة عن قوات الجيش المصرى أن أحييكم أطيب تحية ، وأنتم تستعدون لمغادرة القطر المصرى إلى البلاد العربية السعودية فقدأديتم الأمانة على خير الوجوه وقمتم بنصيب وافر فى الدفاع عن العروبة وتحملتم الشدائدفى صبر وشجاعة ، وقاسمتم جيش مصر فى التضحية والفداء .

وإنه لشرف عظيم ولفتة كريمة أن يتفضل حضرة صاحب السمو الملكى «الأميرمنصور» وزير الدفاع للملكة العربية السعودية باهداء الجيش المصرى علم بلادكم العزيز رمزا للصلة التى تربط بين الجيشين والتى تعزز أواصرها إبان الشدائد والتى ستنمو على مر الأيام بالتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين .

ولا يسعنى فى هذا المقام إلا إسداء الشكر لكم جميعا آملين أن تزداد الصلات بيننا ، وأنتم إذ تستعدون إلى العودة إلى وطنكم العزيز علينا ، أرجو أن تحملوا معكم أطيب أمانينا بازدهار جيشكم الباسل .

وختاما أكرر شكرى وتحياتى نيابة عن زملائكم فى الجهاد ضباط الجيش المصرى ، وفقكم الله وإيانا إلى العمل لرفع شأن قواتنا العسكرية ووطنيتنا فى ظل ورعاية العاهلين العظيمين حفظهما الله وأبقاهما .

الفريق

عثمان المهدى باشا

رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى

كلمة القائمقام ابراهيم بك الطاسان

حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان المهدى باشا .

فى اليوم العاشر من شهر رجب عام ألف وثلاثمائة وسبعة وستون هجرى وصلت القوات العربية السعودية إلى القطر المصرى الشقيق ملبية نداء الواجب ورحلت فورا إلى أرض فلسطين للاشتراك مع الجيش المصرى الباسل جنبا إلى جنب بقصد واحد هو « الدفاع عن الحق والعدالة » فامتزجت دماء شهدائنا بدماء شهدائكم وارتوت منهما أرض السلام .

والآن وبمناسبة عودتنا إلى وطننا الأول نرى لزاما علينا الاعتراف بواجب الأخوة المتينة والرباط المقدس والتعاون الوثيق الذى وضع أسسه العاهلان العظيمان حفظهما الله ذخرا للعروبة والإسلام .

وإننى باسم حضرة صاحب السمو الملكى « الأمير منصور » وزير الدفاع للمملكة العربية السعودية أتشرف بأن أقدم للجيش المصرى الشقيق أشرف ماتعتز به البلاد وشعار الوطن المقدس الذى نحميه بأرواحنا ونفديه بدمائنا ألا وهو « العلم السعودى » ليظل خافقا بجوار شقيقه « العلم المصرى » رمزا لأمانى الملكين والشعبين الكريمين وذكرى تعاون الجيشين الشقيقين فى قضية عادلة .

وإنى أضرع إلى الله جل وعلا أن يكلأ العاهلين بعين رعايته ، ويمدهما بعنايته ، ويؤيدهما بنصره ويطول فى عمرهما السعيد ليحققا آمال الإسلام والعروبة .

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول أسمى الاحترام .

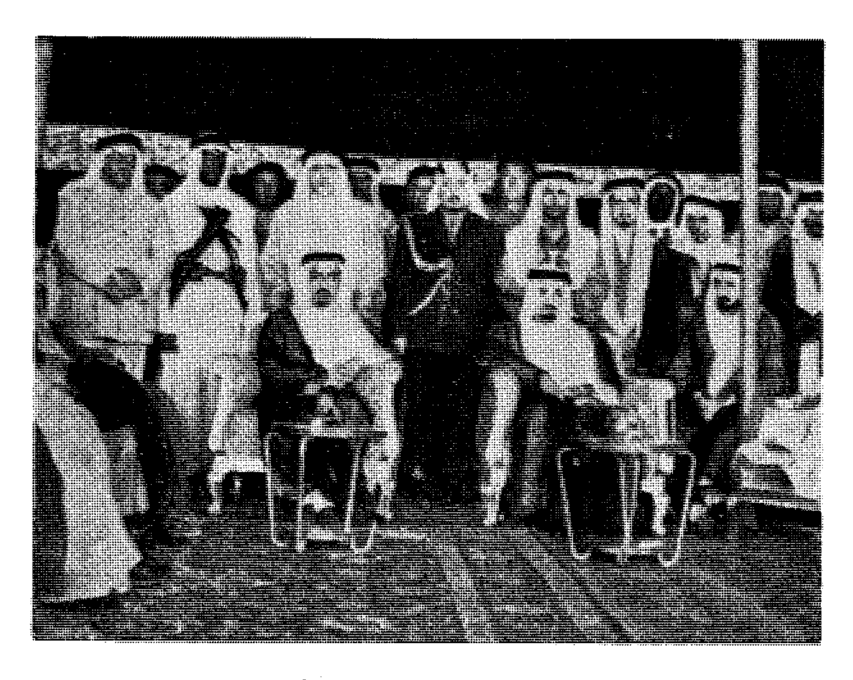
القائمقام

ابراهيم الطاسان

قائد القوات العربية السعودية بمصر



المحافاوة البالغة فى جدة
بعودة الجيش السعودى من فلسطين



سمو الأمير منصور آل سعود وعن يمينه سمو الأمير عبد الله الفيصل
وعن يساره معالى الشيخ يوسف ياسـين
وقد ظهر من الواقفين بعض كبار رجال الدولة السعودية ، وعلى رأسهم معالى الشيخ ابراهيم السليمان
والأميرلاى على بك جميل ويحي طرابلسى وبعض حاشية الأمير الخاصة

فى يوم الخميس ٢٨/٤/٣٦٩ هـ وصلت ميناء جدة القوى السعوية المجاهدة فى فلسطين بعد أن أدت واجب الجهاد فى تلك الأرض المقدسة ، وقد كان فى استقبالها فى الميناء سمو « الأمير منصور » وزير الدفاع وبمعيته رئيس أركان حرب الجيش السعودى « سعيد بك الـكردى » وكثير من رجال الجيش وأعيان البلاد .

وقد أقيم مهرجان عظيم لاستقباله اشترك فيه جميع طبقات الشعب ورؤساء الدوائر الرسمية ، وكافة الأعيان ، والوجهاء ، وأساتذة المدارس العليا ، ورجال الـكشافه ، وعمد المحلات .

ولما حان موعد يوم الاحتفال أخذت جموع الشعب تتدفق من مكة والطائف ،

ومن كل أنحاء القطر لتشارك فى الاحتفال بعوده الأبطال اعترافا بفضلهم وتقديرا لما أبدوه فى المعارك التى خاضوها فى بسالة واقدام .

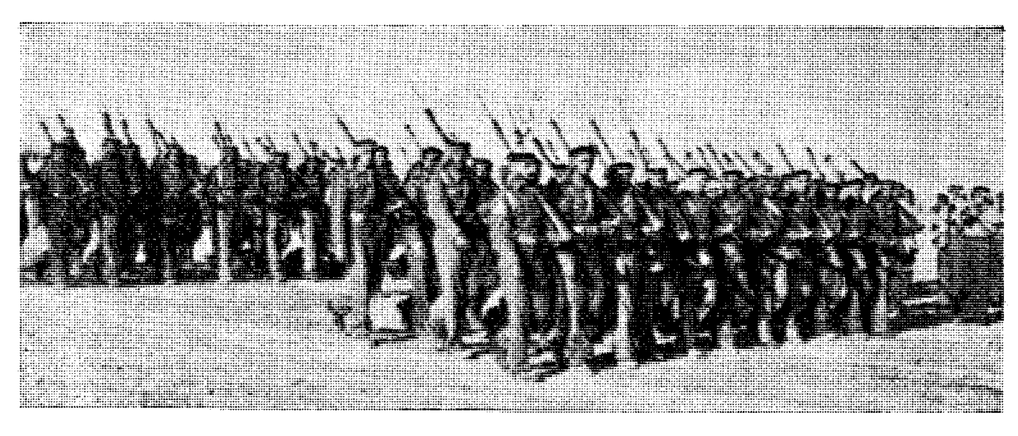
ولما شرف الحفل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير « عبد الله الفيصل » ، وسمو الأمير « منصور » صدحت الموسيقى بالسلام الملكى .

وقد افتتح بتلاوة آى من الذكر الحكيم « من الأستاذ جميل آشى » وتلاه الأستاذ محمد حسن عواد فألقى كلمة الشعب ، وقفاه شاعر جلالة الملك الأستاذ أحمد ابراهيم غزاوى ثم ألقى بعد ذلك « العقيد ابراهيم بك الطاسان » كلمة قيمة قوبلت بالاستحسان ، وتلاه سعادة الأميرلاى « سعيد بك الكردى » ، وتشرف بالقاء كلمة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور ، فقوبلت بمنتهى الاستحسان والاعجاب لما حوته من معانى سامية وأهداف كريمة .

وكانت الطائرات السعودية تحلق فوق مكان الاحتفال أثناء إلقاء هذه الكلمات وبعد الانتهاء من إلقاء الكلمات خف المدعوون إلى خارج السرادق وعلى رأسهم الأميران المعظمان حيث ارتقيا منصة عالية ليشرفا على العرض العسكرى .

وبدىء العرض بمرور فرقة الموسيقى ثم انثنت فأخذت مكانها فى وسط الميدان حيث كانت تصدح بموسيقاها .

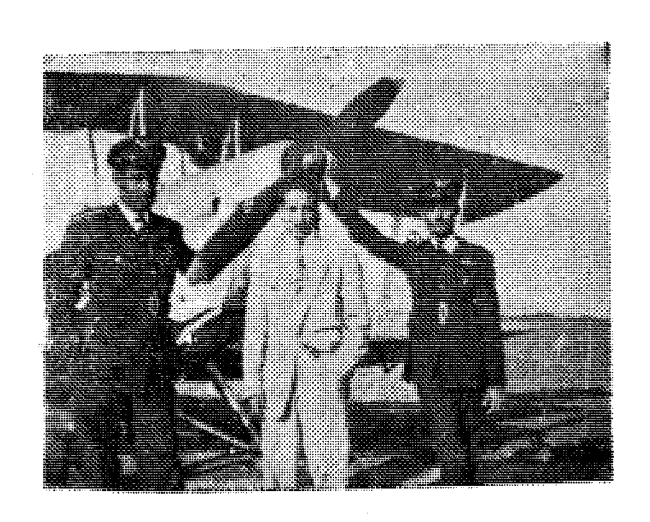
وتلاها العلم ومن تحته العقيد ابراهيم بك الطاسان فما أن أقبل العلم المقدس على الأميرين المعظمين ومن فى معيتهما من الأمراء والوزراء وكبار الضباط حتى سارعوا بأداء التحية العسكرية له اجلالا واحتراما .



فرقة الجهاد أثناء استعراضها أمام سرادق الاحتفال بجدة

ثم تلته كتيبة المشاة الأولى فالثانية ، فالثالثة ، فكتيبة الأسلحة الثقيلة ففرقة البوليس الحربى على « درجاتها النارية » فالمصفحات ، فالمدافع المضادة للدبابات ، فالمدافع المضادة للطائرات ، فالرشاشات الثقيلة عيار « ٥٠ » فمدافع الهاون ، فسلاح خدمة الجيش ، فسلاح المهمات والذخائر ، فسلاح المهندسين فقسم الاشارة ، فالقسم الطبى .

وكان هذا السلاح هو آخر ما استعرض وبمروره أمام المنصة انصرف الأميران ، مودعين بمثل ما استقبلا به من حفاوة واجلال ، وانصرف بعد ذلك جميع المدعوين .



بعثة وزارة الدفاع لمعهد مصر للطيران من اليمين
محمد مراد أبو السعود ، صادق رفيق ، محمد سعيد با بصيل
وقد تخرج هؤلاء من معهد مصر للطيران
بعد أن نالوا شهادة الطيران منه

عاش البواســــــل

وليفن التنابيل !!!

لحسان جلالة الملك الشاعر الكبير الأستاذ

احمد ابراهيم الغزاوى

يا موكب (الفخر) تهناك (الاكاليل) مضفرات ، و (بشراك) التهاليل
قد أقبل الشعب — أفواجا — برمته إليك يسبقه ، شوق وتقبيل !؟
كأنما كل قلب خافق (علم) رفت عليك بنجواه السرابيل !؟
خفت إليك — بنا — الأرجاء ، قاصية وشدونا — بالثناء — المحض ترتيل

* * *

مافى (البيان) ولا فى الشعر من ظفر (السيف أصدق) و (الطير الأبابيل) !!

* * *

إن الصراع الذى قد خضت لجته (حق صريح) تحدته الأباطيل !!
أرخصت فيه (الدم الغالى) وأهدره من شح فيه ، وأمر الله مفعول !!
تعاقبت فيه (مأساة) كوارثها لا يستنيم لهـا (عصر) ولا (جيل)

* * *

طوبى لمصر وما ضحت جحافلها فى الوقف الضنك ، والهندى مسلول
(كنانة الله) من (سيناء) مطبقة بها (الصواعق) ، والأكام تغويل
(جيش) خوافيه تهديها قوادمه (نصر : وفتح) وإثخان ؛ وتجديل
« عبد العزيز » و « فاروق » به التقيا (عزائما) ، لم تثبطها التعاليل ؟ !
حيث (السعودى) و (المصرى) جانبه كلاهما (وحدة) باهى بها (الغيل) ! !

* * *

أخوة فى (سلاح الحرب) ، وطدها حب (المليكين) و (الشعبين) و (السول)

* * *

أودت (فلسطين) عقرا وهى محصنة وكل من راعها لا شك مغلول
وبادرت لمثـار النقع « ألوية » من كل فج ، لها زجر وتزجيل
يستعذبون المنايا — وهى كالحة مستبشرين ! بزحف فيه تنكيل

فاونوا فى اصطلاء النار واقتحموا عرض الصفوف و (عهد الله مسئول) !!
وأصبح (الفتح) منهم (قيد انملة) أو (قاب قوسين)، واستأنى المخاذيل ! !

* * *

وأعلنت (هدنة) أفضت إلى وهن وجاء فى إثرها — بتر — و (تدويل)
أتم فيها عـدو الله — عدته بالقاذفات تباريها «الأساطيل»
وشنها (غارة) شتى حبائلها غدر، ومكر، وتسويف، وتسويل

* * *

هناك فوق أديم الأرض يصبغه قانى النجيع — تداعى القال — والقيل
حتى تكشف سر كان منطويا بكى (الحطيم) له — واستعبر (النيل)

* * *

أقسمة وهى ضيزى فى حمى (قدس) أسرى به (برسول الله) - (جبريل)؟؟!
يشرد (بن معد) عن مواطنه بغيا ! ويمرح (يا مين) (وحزقيل) ؟؟!

* * *

يا منطق الجور — اعيتنا — مذاهبه أذلك العدل ؟ أم للنص تأويل ؟؟!!
كلا !! فما الحق إلا قوة خضعت لها (الجبابر) والانصاف تضليل ؟؟!!
كفى اغترارا !! فما فى الناس (بينة) إلا (الصوارم) — والجرد المراقيل ؟!!

* * *

ياقوم — لاتحزنوا — يوما — ولاتهنوا توبوا إلى الله، إن التوب مقبول
هى الذنوب، وفى تمحيصها عظة و (الاعتصام بحبل الله) موصول

* * *

لله فى خلقه ما شاء — يبلوهم فيه، و (أقداره) غيب، وتبديل !؟؟
والأمر حكمته — والفوز (طاعته) و (النصر من عنده) والوعد (تنزيل) !؟

* * *

حان بعد لنا (الموعود) ندركه (فصل الخطاب) به الفرقان تفصيل
(رسولنا) أسوة ما كان — أحزمه (يوم الحديبية) الصماء معقول

* * *

أمامنا تضحيات — كيفما عظمت لابد منها، ونصر الله — مكفول ؟!!

* * *

أين الشباب أخو الجلى تميزه (بطولة الجيش) ، زهوا وهى اكاليل ؟
إن (الخلود) — حفاظ ، والمنى هوس عاش (البواسل) . وليفن (التنابيل)

* * *

يا أيها (الصيد) لم تبرح — مواقفكم — مشهودة — ولها رجع ، وتشجيل
تحدث الشرق عنها — وهى خالدة لها سمات ، وغرات ، وتحجيل
كأنما هى (واليرموك) صورتها (صحيفة) سطرها بالتبر مشكول
لقد كسبتم (بها) مجداً لامتكم مؤثلا — ولكم من بعد تأثيل !!

* * *

يارحمة الله فاسقى من بها فرطوا تحت الثرى وعلى الباغين (سجيل)
وانت ياشمس غاديهم — مبكرة مع الصباح عليك الشجو محمول
وأبلغيهم صدانا فى مضاجعهم أنا ، بما احتملوا عنا مشاغيل
لن يكحل الطرف من أجفاننا سنة حتى نقيد بهم ، والفتح تخويل

* * *

وليحى (قائدنا) الأعلى وعصمته بالله ، والجيش بالتوفيق مشمول
وليحى للأمل المنشود (رائدنا) رمز (السعود) وفيه الطول ، والطول
وليحى (فيصل) و(المنصور) قدوتنا (والقادة) الذادة : الغر ، البهاليل

(جدة) أحمد بن ابراهيم الغزاوى



بعض أفراد الجيش أثناء التدريب

كلمة

سمو الأمير منصور وزير الدفاع

أبناء وطنى العزيز :

حضرات الضباط والجنود :

أيها المجاهدون الأكرمون :

إنه ليملأ قلبي سروراً حين أحييكم جميعاً . وأحيي فيكم روح الشجاعة وروح التفانى لحماية الوطن والذود عنه .

إن هذه القلوب من أبناء الوطن التى احتشدت لتحيي المجاهدين فى سبيل الله لتوحى إلى وإلى هذا الجيش الذى أتشرف بإدارة أمره بروح الاعتزاز والفخر وتبعث فى نفوسنا روحا وثابة للعمل فى تنظيم قواتنا وإعداد عدتنا للدفاع عن هذا الوطن المقدس .

إن الجيش هو سياج الوطن وهو بعد الله حامى حماه والجيش ليس إلا مظهر من مظاهر الأمة وهو عنوان مجدها ونخارها التى لا يكون الجيش مفاخرا لنفسه إلا إذا رأى الأمة بشبابها ، وكهولها ، وشيوخها تمده بأكبادها وقلوبها .

لقد انبثقت قوة الإسلام من هذه البلاد المقدسة ففتحت المدن والأمصار وسلف اليوم هم نسل آباء الصدق الذين خلقوا لهذه الأمة ذلك التراث العظيم من المجد والفخار ولا ينقصنا للوصول إلى ما وصلوا إليه إلا صدق العزيمة للسير على الطريق الذى ساروا عليه .

أبناء وطنى : أمامنا مستقبل حافل بالأحداث ومن لا يكون ذئبا أكلته الذئاب ، وإنى أنتهز هذه الفرصة السعيدة فأدعو جميع من يستطيع من أبناء وطنى الانخراط فى سلك الجندية لحفظ كيان البلاد والدفاع عن السلام ولنأمن على أنفسنا فى أوطاننا . نحن لا نريد العدوان على أحد ولم نكن يوما ولله الحمد من المعتدين .

إنى انتهز هذه الفرصة لأشيد بالمساعدات العظيمة التى لقيها جند مولاى « الملك عبد العزيز » من عطف ورعاية حباها به جلالة « الفاروق » ملك مصر وكذلك المساعدات العظيمة التى لقيها من حكومة مصر وشعبها ، وأن الصلات التى

توثقت بيننا وبين مصر حكومة وشعبا ، واشترك فيها الدم القانى فى سبيل غاية واحدة لن تنفصم عراها بحول الله وقوته وستظل كما سن لنا جلالة الملك يدا واحدة فى السراء والضراء كالبنيان المرصوص نعمل لخير الإسلام والعرب ولنصرة مبادىء الجامعة العربية .

وفى الختام أسأل الله أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير لأمتنا ولتقوية جيشنا المحبوب فى ظل قائدنا الأعلى جلالة « الملك عبد العزيز » ومعاضدة سمو ولى عهده وأن يديم نصره وتأييده لرفع كلمة الإسلام والمسلمين والعرب .

منصور عبد العزيز آل سعود



الجالسون من اليمين : أحمد ناصرى ، عبـد الله العيسى ، على وهبي
والوقفون من اليمين : محمد صالح الجعوينى ، فايز الأسمر ، ابراهيم المالك
وهؤلاء من ضباط السرية الأولى

أبطالنا الشهداء

بقلم الضابط على وهبى

شهدت فلسطين هؤلاء الأبطال ، وعرفهم إخوانهم ، وسجلت لهم صفحات من نخر بمداد من دمائهم الطاهرة ، دماء شباب أحبوا الموت على الحياة ، وضحوا بأرواحهم تجاه الواجب المقدس والدفاع عن الوطن العزيز ، تمر بى الذكرات ، وأتخيلهم ماثلين أمامى فلا أذكر لهم إلا أجل الأعمال ، وأكرم الصفات ، فلقد كانت أعمالهم درساً لنا ، لقد باعوا أرواحهم فداء لله ، والمليك ، والوطن ، لايبغون إحساناً ولا شكورا . بل ليقوموا بالواجب الملقى على عواتقهم ، ويؤدوا الأمانة ، ويرضوا ضمائرهم الحرة ، وأنفسهم العالية . وهؤلاء الشهداء هم :

	م أول	م ثانى	م ثانى	م ثانى
جابر بن حسن عمرى	أحمد ناصر	عبد الرحمن الشاهر	عبد الله الطاسان	صالح بحيرى

عرفتهم كزميل لهم أثناء الدراسة العسكرية فكنت ألمح فيهم الذكاء المفرط ، وألاحظ الإخلاص فى أعمالهم والصبر عند الشدائد ، وقد كنت أتوقع لهم مستقبلا زاهرا ، وأخشى عليهم من تقلبات الزمن ، نشأوا بيننا فكانوا أول من يقع عليهم الاختيار ، لأن يكونوا منتدبين عن إخوانهم الطلبة فيما يحتاجون إليه ، وذلك لما اتصفوا به من الأمانة ، والكرم ، وحسن الخلق ، وهكذا كانت حياتهم بيننا أيام الدراسة وكانوا قدوة لنا فى المثابرة على الأعمال ، فكانوا يقضوا أوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالفائدة .

مرت بنا الأيام سراعا وتخرجنا برتبة « ملازمين ثوانى » فإذا بهم يمهدوا لنا الصعاب ويعملوا ليل نهار فى سبيل نيل أسمى الغايات ، وأنبل المقاصد . ولقد لمس الجميع فيهم هذه الروح ، روح الشباب ، وقد تغلغل فيهم حب الأقدام والتضحية نحو الواجب .

وكانوا رحمهم الله يهتمون بأخبار فلسطين ، فإذا سمعوا الأخبار عنها أصغوا ولا تسمع إلا تأوهات حارة تخرج من صدورهم . ولقد كانت قلوبهم تتقطع أسى

لما فعل بالعرب من أهل فلسطين ، ولما أصاب نساءهم وأطفالهم ، على أيدى المعتدين .

لقد استشهدوا فى فلسطين ، وحفتهم السعادة ، فذهبوا ملبين نداء الواجب وإنى إذ أترحم عليهم وعلى جميع شهدائنا الأبرار متمنيا من الله أن يسعدنا بالاستشهاد فى سبيله .

لقد طوتهم الأرض ، ولكن لازالت ذكراهم النبيلة بيننا نرددها لم يطوها الزمن بل ستظل تفخر بها الأجيال ، لا سيما أهليهم الكرام الذين أنجبوا للجيش أبطالا فدائيين فى سبيل الله يذودون عن العروبة والإسلام .

أى وربى كم من والد . ووالدة ، باتوا الليل الطويل ، يطوونه باكين عليهم سائلين لهم المولى الكريم أن يتغمدهم برحمته ، ويسكنهم فسيح جناته ، أيها الآباء لاتحزنوا ولا تيأسوا فهم أحياء عند ربهم يرزقون . وإنا نحمد الله على هذه الخاتمة لحياتهم التى يغبطهم عليها الكثيرون الذين يريدون الإستشهاد والجهاد فى سبيل الله من أمد بعيد ولقد بات المسلمون يتمنون أن يخوضوا الجهاد فى سبيل الله لكى يكسبوا إما الاستشهاد ، وإما الثواب فى سبيل الله ، ولقد كسبه من كتبت له من جيشنا الباسل فى الأرض المقدسة « فلسطين العزيزة » أولى القبلتين وثالث الحرمين ، فكونوا فخورين بأبنائكم الشهداء ، وارفعوا رءوسكم عالية لأنهم أعلوا رءوسنا وسموا بالجيش للعلى .

وأختتم هذه الذكريات المتناثرة عن حياتهم بالدعاء لهم سائلا المولى الكريم أن يسكنهم فسيح جناته ، وأن يلهم أهليهم الصبر ، وأن يعوض الجيش فيهم .

على وهبى كردى
(م — أول)



شهداء فلسطين

بقلم الشاعر محمد بن علي السنوسي

تحية شهـــداء المجـد والشرف ... عطراء كالمسك أو كالروضة الأنف !
ونغمـة تبعث التـــاريخ مبتسما ... برائعـات من الأسـفار والصحف
ريا تنشقت (الدنيا) روائحهـــا ... ورفرفت بجنان الخـــلد والغرف
جرى اليراع بهـــا طلقاً وأرسلها ... مخضـلة بشئون الدمـــع الذرف

* * *

أفدى الألى رفعوا الأعلام وانتظموا ... صفاً على وحـدة الغايات والهـدف
مضوا وعصف (الرزايا) فى مناهجهم ... حات ؛ وليل (المنايا) حالك السدف !!
فى الجو رعـد ؛ وفوق الأرض زلزلة ... والبحـر مزدحم الأحشاء بالقـذف
وبين مدرجـة (الأفـلاك) سائرة ... ومسبح (الحوت) أسباب من التلف

* * *

سمت بهـم فاستطاروا للوغى همم ... أبيـة لا تبـــالى حيف معتسف
صيد تبخترت الدنيــــا بنخوتهم ... وأسـفرت عن محياها من الصلف
كأنهـم وكأن (الحرب) دائرة ... هـيم توافت على ورد من اللهف
كأنهـــم فى ميادين الوغى شهب ... لهيب منقضهـا فى أثر منقصـف

* * *

أفدى الألى بذلوا (الأرواح) خالصة ... (لله) .. (للوطن) المنكوب (للشرف)
دارت كؤوس المنـــايا الزرق فائضة ... فعب كل كـريم ماجـــد أنف
وما بنى المجـــد إلا كل مقتحم ... بقلبـه غمـرات البـأس والتلف
مشيع يسـتقل العبء كاهـــله ... سامى الفؤاد محب للعـــلى شغف
والمجـــد لا تعتليه أمـة نكصت ... عن الخطـوب بأنف الرغم الرعف

* * *

أبطال يعرب إن (القـدس) مضرحة ... (للرسل) (والأنبياء) الزهر والحنف
وأنتم (الشهداء) الغـر تجمعكم ... بهم صفات التفانى فى هوى النصف

سمت بكم هامة التأريخ أفئـــــدة   هبت تناهض بغى الغاصب السرف
نباضة بدم (الايمـــان) أزعجها   صوت الضعيف بكف الخائن العنف
صـوت يرج صـداه الأرض زلزلة   وتقشعر الرواسى خشـية الرجـف
لمـــا أهاب بهـم طاروا فافئـدة   حرى وأمثـلة عليـا من السـلف
يستعذبون المنـــايا فى مآربهـم   لا كالذى هام بالمرعى وبالعلف !..
إن النفوس إذا جلت مطالبهـــا   ترفعت عن حيـاء الذل والترف
فحسبكم فى سمـاء المجـــد منزلة   تشـع نورا على الأجيـال والخلف

« جازان »   محمد بن على السنوسى



قائد القوات السعودية سعيد بك الكردى وهو يشرح للضباط
بعض النقط الاستراتيجية على خريطة فلسطين أثناء المعارك

صوت فلسطين

للشاعر جميل حجيلان

يا هزار الصباح ردد ندائى   وارو للشرق محنتى وبلائى
واحك للنيل كم ابيت جريحاً   أسأل النيل نصرتى وشفائى
وائت «دار السلام» واذكر زمانا   كان يزهو بعزتى وسنائى
ثم عرج على الحجاز ونجد   واسق نجدا من أدمعى وبكائى
وإلى «جلق» المجيدة أحمل   صوت أخت قد ضرجت بدماء
قل فلسطين تستغيث فلبوا   أين عهد الجدود عهد الولاء !؟
فى فلسطين كم تبيت نفوس   فى سهاد ولوعة وشقاء
دهم الخطب واستبيح حمانا   وطعنا بطعنة نجلاء
وارتأى الغرب أن أعيش مهيناً   يالمجدى وحرمتى وإبائى . . . !
قرروا القسمة الظلومة حكما   إنها السهم مزقت أحشائى

***

فتية العرب لاعدمت هواكم   إن فيكم لعزتى ورجائى
أنقذونى . . فلست آمل نصرا   من يد الغرب إن شكوته دائى
ليس برئى فى هيئة وجدال   إن برئى فى صولة وفداء
عاهدوا الله أن تموتوا كراما   أو تفوزوا بعزة قعساء
وذروا الثورة الأبية تصلى   كل باغ من عصبة الجبناء
أوقدوها فلا البيان بمجد   أو قريض من صفوة الشعراء
أمن العدل أن يشرد شعب   عن ديار الجدود والآباء
ويبيتوا تحت العراء حيارى   فى صحار مخيفة قفراء
وخصيب البقاع يزهو بقوم   غرباء أذلة دخلاء ! ! ؟ . . .

***

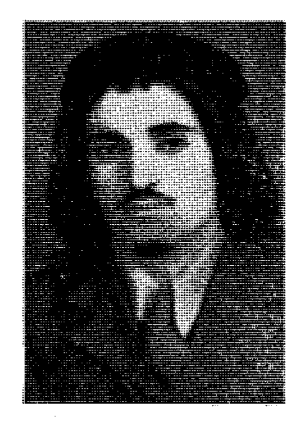
يا إله السماء رفقاً بأرضى   أرض عيسى بن مريم العذراء
فابعث العزم فى نفوس شبابى   واقذف الرعب فى حمى أعدائى
خطر ماتهدد القدس فردا   بل كيان العروبة الغراء
سرطان الصهيون إن حط رحلا   سوف يودى ببنيتى وبنائى
ثم يحبوا على الشام ويسرى   فى ربوع الكنانة الخضراء
ولأم القرى تسير خطاه   فرياض العراق فالشهباء
فادركوا الداء قبل أن يتفشى   واحذروا الويل من يد البغضاء

الجندية

بقلم الضابط محمد صالح الجعوني

هى العامل الأساسى التى تنهض بها الشعوب وتعلو فوق سماء المجد . وتجعلها رافعة الرأس ، موفورة الجانب .

وبديهى فالجندى لا يكون جندياً حقيقياً بمعنى الكلمة مالم تتوفر فيه شروط الجندية ألا وهى : الطاعة . الشجاعة . البسالة . الإخلاص . الصدق . الإقدام . التضحية . . . الخ فإذا توفرت فيه هذه الشروط فانه يصبح قادراً على أداء واجبه .



محمد صالح الجعوني

(م — ١)

وأن التاريخ ليحدثنا عن الجندى فقال « نابليون بونابرت » : (لا يذكر الله والجندى ، إلا إذا دقت الحرب طبولها) نعم فان نابليون صادق فى قوله فعند ما يتكلم السيف ويسكت القلم نرى الناس يذكرون (الله) ويستنجدون (بالجندى) . . . الجندى الذى لا يسمع اسمه على ألسنة الناس فى زمن السلم ، ولكنه يتردد على ألسنة الجميع وقت الحرب .

إذا فالجندية هى أشرف وأنبل خدمة يسديها المرء تجاه مليكه ، ووطنه . فيجب حينئذ على كل شاب أن يضحى بنفسه فى سبيل أداء الواجب . والجندية تجعل المرء رجلا يتحمل المشاق والمتاعب التى تعترض سبيله « سلماً أو حربا » . تمضى عليه أوقات بدون مأوى فتكون السماء غطاءه والأرض فراشه علاوة على ما يتحمله من متاعب شتى لا سيما المتاعب والمشاق التى يلاقيها أثناء المعارك تحت شدة البرد القارس وهطول الأمطار الغزيرة ، وهو صابر فى خندقه مؤديا واجبه غير عابىء بالمتاعب والمشاق التى يلاقيها .

وللجندية عاملان أساسيان هما روحها . ألا وهما : (الطاعة والنظام والضبط والربط) .

فالطاعة : هى روح الجنـدية وعاملها الأسامى وقد قال تعالى : (وأطيعوا الله والرسول وأولى الأمر منكم) . فالجيش مهما بلغ من عدد ومقدرة حربيـة وكانت الطاعة مفقودة منه فان نتيجته الانهيار .

أما النظام (الضـبط والربط) فهو من أهم العوامـل التى يقوم عليها الجيش فى جميع أعماله وحركاته وسكناته ويتوفر النظام أى (الضبط والربط) مما يساعد القائدعلى نجاح خططه الحربية ويتمكن من السيطرة على من هم تحت قيادته وبالنظام يسود الجيش وتظفر الشعوب وتنهض الأمم حتى تبلغ مستواها بين أقرانها .

ولهذا فالأمة لا تحتفظ بسيادتها ما لم يكن لها جيش يحميها ويحافظ على كيانها .

ولقد رأينا الجيش العربى السعودى الباسل قد برهن فى حرب فلسطين على مقدرته وضرب المثل الأعلى فى الشجاعة ، والإقدام والصبر واحتمال الشدائد التى كابدها أثناء المعارك ، فقد سطر له التاريخ صفحة مجيدة وستظل ذكراه خالدة إلى الأبد . وهاهو يخطو خطوات واسعة إلى الأمام تحت قيادة سمو الأمير « منصور » وزير الدفاع الذى عهد إليه جـلالة مولانا الملك المعظم القيام بهذا المنصب الخطير والمسؤولية الجسيمة فلقد برهن على مقدرته الـكاملة ؛ وسار فى مقدمة جيشه نحو المجد وبذلك أصبح مثالا للجندية الحقة .

وأتمنى أن يكون الجيش العربى السعودى الباسـل فى عهد سموه فى مصاف جيوش العالم تحت ظل عاهل الجزيرة العربية مولانا الملك المفدى .

محمد الصالح الجعوينى
(م — أول)



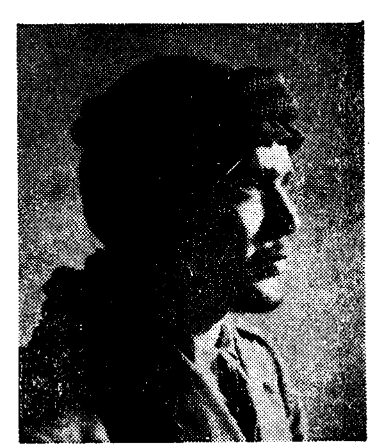
الرئيس عبد الله العيسى وهو فى أحد الدشم التى اقتحمها الجيش السعودى ، يتطلع بمنظاره

فن إدارة الرجال

الضبط والربط والترفيه

بقلم الضابط محمد الطيب التونسى

يندمج الضبط والربط — والترفيه فى موضوع فن إدارة الرجال تقريبا وهو موضوع عسكرى مهم جدا سأفصله هنا على قدر الإمكان عسى أن يجد فيه الناشئون من الضباط وضباط الصف، ما يفيدهم فى إدارتهم ويعتبر هذا الفن علم وهى أكثر منه كسبى غير أن له قواعد ثابتة هى ماسأبينه فى مقالى هذا :



محمد الطيب التونسى
(م — ١)

مهمة الضباط الأصاغر فى إدارة الجند أكبر من مهمة كبار الضباط لاتصالهم المباشر بالجند إذ أن سلوكهم وأعمالهم تؤثر فى الجندى فينطبع بها وينسج على منوالها، ولذا فمن الضرورى جدا أن يكون الضابط قدوة حسنة فى علمه وخلقه وإدارته وفى شجاعته حتى لا يشعر مرءوسيه بنقص فيه فيفقد ثقتهم وتقل قيمته لديهم وعليه أولا أن يحاول اكتساب ثقتهم وحبهم وإخلاصهم بأن يعلو بروح وإخلاص، وذلك بالأساليب التى سيأتى ذكرها.

١ — الروح المعنوية :

وهى أول صفة عسكرية يجب توفرها فى كل وحدة وفرد — وعلى كل ضابط إيجاد هذه الروح وكل تدريب بدونها ناقص بل ولا يصح أن يسمى تدريبا . أفهم الجندى أنه شخص ذو قيمته وله أهمية كبرى، وعليه مسؤوليات عظيمة . دعه يعتز بنفسه وبفضله . يفتخر بوحدته وبجيشه . يتباهى بحكومته وأمته . أشكره بين أقرانه على كل عمل جليل يقوم به وعلى كل حركة جيدة يأتى

بها . دعه يمشى مرفوع الرأس شامخ الأنف يعتز بنفسه ويفتخر بعسكنه ، وإن إلقاء المواعظ والمحاضرات فى كل مناسبة لها قيمتها ، وهى مما ترفع (الروح المعنوية) وخصوصا فى المعارك . الحرب صراع . والقوة التى تمتاز بالروح المعنوية والإيمان القوى بالله هى التى تكسب الحرب .

٢ — محاولة فهم نفسية الجندى والنزول إلى مستواه :

من الضرورى النزول إلى مستوى الجندى بالقدر المعقول كالإجتماع بهم فى بعض المناسبات ، ومحادثتهم حتى فيما يتعلق بخصوصياتهم ومصالحهم الدنيـة ومحاولة فهم نفسياتهم ومساعدتهم فى حل مشاكلهم الخاصة ، والسؤال عن ظروفهم وأحوالهم والاهتمام بمالهم ورعايتهم وإرشادهم وتوجيههم .

٣ — المراقبة الداخلية :

الضابط مسؤول عن الجندى فى كل وقت وحين فى مأكله ومشربه فى ملبسه ونومه ، وفى معنويته ونفسيته ، وفى مادللته ونحو كل مطلب الجندى باعتباره كولى أمره . وعليه أن يمر أوقات الطعام ويتذوق منه ليتأكد من جودته ويرى المياه فيتأكد من نقاوتها ، ومضاجع النوم ليعلم مدى صحيتها ونظافتها لتقيهم خطر الأمراض وحتى يعلم الجند أن وراءهم من يرعاهم ويسهر على راحتهم .

٤ — أشغال أوقات الفراغ :

الفراغ مفسدة للجندى يعوده النوم والكسل والملل هذا إذا ما اتجه به إلى الناحية الجنسية وفى هذا الضرر الدينى والصحى والخلق . فعلى الضابط أن يسد هذا الفراغ بأى عمل ، وأحسنه الرياضة البدنية فانها قوة للجند وفيها مرونة لعضلاتهم ومقاومة لأمراضهم ومشغلة لأوقاتهم ، ومبعدة عن التفكير السيء .

الضبط والربط :

إن الجيوش الحديثة التى تقدمت فى الفنون وسمت فى التفكير قد تأكد لديها أن الطاعة ضرورية لابد منها ، فعلى الآمر أن يفهم المأمور المقصـد من هذا الأمر وأن يشرح له سوء النتائج فى إهماله ، والفوائد عند انفاذه حتى يضمن تماما انفاذ أمره . وبهذه المناسبة لقد كان سعادة قائد القوات السعودية فى فلسطين « الزعيم سعيد بك الكردى » لا يأمر أمرا حتى يشرحه شرحا وافيا ويحلله تحليلا وافيا من جميع جهاته . أسبابه ونتائجه ومضاره عنـد إهماله صعابه

وكيفية التغلب عليها . وخير الوسائل للوصول إليه . فكان المأمور يخرج من عنده وهو على علم تام بماذا ولماذا سيفعل فيكون التنفيذ أضمن والفائدة أعظم . وفيما يلى بعض مواد تساعد على الضبط والربط .

١ — لفهم الأوامر بروحها وتنفيذها باخلاص لو فرض وأصدرت أمرا بمنع التجول فى موقع معين فربما ينفذ هذا الأمر على علاته ولكن لو أكملت هذا الأمر فقلت له مثلا أنه توجد به ألغام . لأصبح لهذا الأمر روح ونفذ باخلاص . على أن هناك أوامر القصد منها سرى فيكتفى بأن يقال أمر سرى يجب انفاذه ، وطبعا هى قليلة جدا بالنسبة لما يصدر من الأوامر .

٢ — إصدار الأمر بتفكير وروية :

يجب أن لا يعطى الأمر إلا بعد التأكد التام من قابليته للتنفيذ من حيث مناسبة الظروف وهل يستطيع جميع الجند إنفاذه وإلى أى مدة يمكن العمل به مع شرح الصعوبات وطريقة التغلب عليها وخير الوسائل لتنفيذه وهذا كله من مصلحة الآمر لسد كل ثغرة يتسلل منها التردد فى التنفيذ ولئلا تكثر المراجعة ويدأب مأموريه على مراجعته فى كل أمر وحتى يعتادوا منه أمرا صارماً يعلمون كيف ينفذ .

٣ — الاختصار فى الأوامر وعدم ترديدها :

يكفى الآمر أن يصدر أمرا ثم يعقبه أو يكلف غيره بذلك ويعلم مدى تنفيذه ويعاقب المهمل حالا . فمن سوء الضبط والربط ترديد الأوامر . فيعتاد المأمور أن لا ينفذ أمرا إلا بعد صدور تأكيد عليه .

٤ — إلغاء الأوامر بانتهاء المناسبة :

كثير من يقع فى هذا الخطأ فيصدر أمرا لمناسبة ويجعله سارى المفعول إلى ما بعد انتهائها وينسى إلغاءه حتى يأتيه من يراجعه ويذكره فعلى الضابط أن يلاحظ ذلك .

أما عن الجزاءات فهى تتعلق بنفسية الجنود فبعضهم يجدى فيه التوبيخ أكثر من السجن أو الضرب على أن القاعدة الثابتة أن الوحدة الثابتة التى تكثر فيها الجزاءات ناقصة فى الضبط والربط وقاعدة أخرى هى (أن الجزاءات البسيطة ضررها أكثر من نفعها) إذ يعتاد عليها الجند فيقل الضبط والربط .

الترفيـه :

الحياة العسكرية جافة بنيت على الخشونة والتقشف والصبر على الشدائد والحرب والصعاب ولذا فإن الجندى تحت التصرف فى الأمر فى كل أحواله وليس الترفيه بالمعنى الصحيح هو منح الجندى حلويات أو إقامة حفلات له فقط . أنه من ضمن الترفيه ولـكنه الدرجة الأخيرة وبعد تيسرها . أما الترفيه فهو الترويح عن النفس بتبديل فى منهاج حياة الجندى فى حدود النظام والشرع بالوسائل الآتى ذكرها

الغرض منه :

(أولا) رفع الروح المعنوية عن طرق معنوية أو مادية أو نفسية أو عقلية ليتأتى للجند أداء واجباتهم بروح طيبة وإخلاص .

(ثانياً) إيجاد رابطة قوية وصلة وثيقة بين الضباط والجند أساسها الاحترام والتقدير والأخوة المتبادلة التى تجعلهم يواجهون ظروف المعارك القاسية والتدريب المستمر والتكـتيكات العنيفة وكل ما يتطلب منهم من تضحية وبذل يرضى وعن طيب خاطر طرقه كما يأتى :

١ — الأجازات : وسيلة رئيسية للاتصال بالأهل والمصالح المدنية والأجازات على قسمين منها ماهو رسمى وهذا قد بت فيه فلـكل فرد الحق فى أن يمنح شهرا فى كل سنة عن عامدة الطريق وأركابه على حساب الحـكومة ومنها الإدارى وهى التى من صلاحية الضباط الذى عليه ترتيبها ومنحها عبارة وعدالة وتقديم المهم على الأهم .

٢ — البريد الحربى : وسيلة ثانوية للاتصال بالأهل والمصالح المدنية . فيجب تنظيمه بدقة أثناء الحرب وعدم إهماله وتعيين مسؤولين لإرساله واستقباله ولتوزيعه ومساعدة الأميين فى كتابة تحاريرهم .

٣ — التغذية : مراقبة جودة الطعام ونظافته مع نظافة المطبخ والطاهى والأوانى والتأكد من وصول المقرر كاملا مع تعيين يوم أو اثنين فى الشهر للتوسع فى نطاق الأكل من المتوفر إذا وجد .

٤ — الناحية الدينية : إلقاء المحاضرات الدينية . والمواعظ والإرشادات والتوجيه والمراقبة .

٥ — الناحية الثقافية : تعيين مدرسين من الضباط وضباط الصف أو فتح مدرسة فى الوحدة لمحو الأمية وهذا الأحسن .

٦ — الناحية الصحية : تأدية الأعمال بأحسن الطرق وأنورها ومراقبة النظافة التامة فى الأكل والشرب والملبس والمسكن وفى المراحيض ومراقبة الأمراض والاهتمام بعدم انتشارها .

٧ — الناحية الجنسية : التوجيه والتسامى بها بالمحاضرات الدينية والقضاء على الفراغ وإشغاله بالرياضة أو المحاضرات أو التدريس .

٨ — الشكاوى : الانصاف فى الرسميات . والمساعدة فى الخصوصيات .

٩ — الترفيه : الكتابة للمسئولين بهذا الخصوص بحق المستحقين ممن تتوفر فيهم الشروط . وهناك وسائل عديدة جدا فمن الترفيه زيادة الجند فى مضاجعهم لمحادثتهم مرة أو اثنين فى الشهر والأمر بانصرافهم على أثر حركة جيدة يؤدونها ، أو إعطائهم استراحة بعد عمل جليل يقومون به . ومنه أيضاً الثناء عليهم وشكرهم فى مناسبات ، والإفراج فى بعض المناسبات عن الموقوفين ممن قل خطأهم . وكذلك السماح للجند فى بعض الأوقات للقيام بألعابهم القومية يعد ترفيهاً لهم .

ووسائل الترفيه كثيرة جدا وكل ضابط يستطيع أداؤها . وقبل أن أختتم مقالى أرى لزاماً على الاعتراف بفضل سعادة قائد القوات السعودية المرابطة فى القطر المصرى «العقيد ابراهيم بك الطاسان» الذى يعتبر بحق مثلا أعلا لحسن الإدارة التى شهد له بها الجميع فكان محبوبا ، وموضع الاحترام من مرؤوسيه ومعززا ، وموضع تقدير من رؤسائه وموفقاً فى جميع أعماله ، له مكانة عظيمة من الجميع فكان خير خلف لسلفه « الأميرالاى سعيد بك الكردى » الذى عرفه الجميع فى معارك فلسطين وسمعوا عن أعماله الجليلة الشىء الكثير . وفق الله الجميع للنهوض العاجل بهذا الجيش بتوجيه من وزيره المعظم ، وبرعاية قائده الأعلا ، حفظه الله ونصره .

ملازم أول

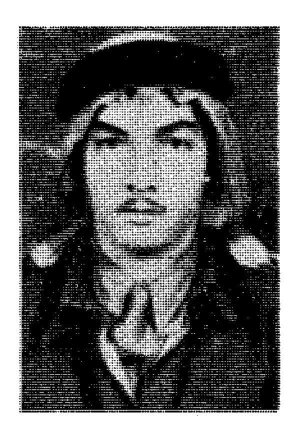
محمد الطيب التونسى

المخابرات وأهميتها للجيش

بقلم الضابط ابراهيم المالك

الإنسان بطبيعته ميال إلى معرفة أحوال خصمه ، والحصول على المعلومات عن مواضع قوته أو ضعفه . وما ينطبق على الإنسان ينطبق تماما على الدول . فكل دولة تتبع باهتمام الدولة التى تخشى عداءها لها .

ويشمل هذا التتبع حالة الدولة من الناحية الحربية والمالية والسياسية والاقتصادية ، وطبيعة ميادين القتال المنتظرة ، ويستمر الحصول على المعلومات فى السلم والحرب على السواء ، ويتوقف النجاح فى الحروب على مقدار المعلومات التى تصل فى الوقت المناسب عن العدو .



الضابط ابراهيم المالك

وتتوقف قيمة هذه المعلومات على صحتها ودقتها ووصولها فى وقت كاف يسمح للاستفادة منها ويلقى هذا العمل على جماعة خاصة فى وزارة الدفاع تسمى : « إدارة المخابرات الحربية » وقد جاء فى قانون المخابرات الحربية ما يأتى :

تجمع المعلومات فى زمن السلم فى شأن ميادين القتال المنتظرة وطبيعة الأرض ومقدرة كل دولة على القتال لدى إدارة المخابرات الحربية وتحفظها . وهى المسئولة عن تزويد هيئة أركان حرب الجيش وقائده العام وعن كل المعلومات التى تؤثر على الحرب والتى هى من أهم الاعتبارات .

وإدارة المخابرات مسئولة عن التأكد من صحة ما يصلها من معلومات ثم توزيعها على الجهات المختصة قبل إعلان الحرب وبعده .

وتشمل المعلومات التى تحصل عليها المخابرات علاوة على ما سبق ذكره عددا وعدداً وتسليح العدو وعن موارده وقوته المعنوية والعقلية وأخلاقه وطبائع قواده الذين سيواجهوننا وبهذه الطريقة يمكننا أن نتخذ كل ما يلزم لمقابلة العدو .

ويجب أن يتشعب أفراد المخابرات فى الجيش ابتداء من الرئاسة العامة والفيلق والفرقة واللواء والكتيبة والسلاح فى الوحدة . فالجيش الذى ليست لديه مخابرات

لاشك فإن مصيره إلى الفشل المحقق ، وهاهو التاريخ يصور لنا أمثلة عديدة تثبت لنا ما يعانيه جيش ليس لديه مخابرات سليمة .

ونظرا لأهمية المخابرات الحربية فهى الآن بكل الجيوش تقريبا قسم من أقسام هيئة أركان حرب الجيش ، وهى تقوم بتعاون تام على قسم العمليات الحربية نظرا لاحتياج الأخير لها فى جميع أعمالها ولذا يجب أن تراعى النقط الآتية أثناء أداء واجبات القسمين المذكورين وهى :

(١) أن يكون هناك تعاون تام بين العمليات والمخابرات ليتمكنا من القيام بالعمل بدرجة الكفاءة المطلوبة .

(٢) على المخابرات نقل كل معلومات تصلها إلى العمليات فى الحال .

(٣) على العمليات جعل المخابرات على علم بنوايا القائد العام .

(٤) أن يكون هناك تعاون وثيق بين أفرع المخابرات المختلفة التى فى رئاسة التشكيل .

أقسام إدارة المخابرات الحربية :

١ — قسم المعلومات : وهو مسئول عن جمع المعلومات الحربية عن الدولة المنتظر أن تشهر عداءها أو المعادية ، وتتبادل هذه المعلومات فى كل ماله مساس بالقوات المحاربة .

إن المعلومات والأخبار التفصيلية عن العدو فى ميدان العمليات وغيره التى تصل فى الوقت المناسب من العوامل الضرورية للنجاح فى الحرب .

٢ — قسم الأمن : وهو مسئول عن منع تسرب المعلومات الحربية والعمل ضد الجاسوسية مثل (أعمال التخريب — مراقبة المدنيين — إبعاد الغير موثوق فيهم عن الأعمال العسكرية ثم تنفيذ الأوامر الخاصة بالأمن) .

٣ — قسم الرقابة والدعاية والنشر : وهو الذى يقوم بالرقابة على المراسلات البريدية الخاصة والتليفون والتلغراف ، والنشرات والصحف ومصدريها الذين فى الميدان ثم دراسة صحافة العدو والصحافة المحايدة ، وتقوم بالدعاية لصالح الشعب والمدنيين ، وللدول المحايدة ، ثم العمل ضد دعاية الأعداء .

٤ — قسم الخرائط ، أو قسم مساحة الميدان : وينحصر عمله فى عمل الترتيبات اللازمة لطبع الخرائط اللازمة للجيش وحفظها .

ويقوم هذا القسم برسم خرائط ميدان القتال والمعالم الطبوغرافية «التكتيكية» التى تطلبها القيادة العامة وهو مسئول عن تموين جميع وحدات الجيش بالخرائط اللازمة ويقيد مساحة الخرائط القديمة ، ويقوم كذلك بعمل رحلات استطلاعية فى الصحراء لمعرفة حالة الطرق ودرجة صلاحيتها وموارد المياه فيها .

واجبات المخابرات عموما : للمخابرات الحربيـة واجبات عديدة وهذه الواجبات تنقسم بالنسبة إلى أهميتها إلى قسمين وهى :

(أولا) وقت السلم :

١ — جمع المعلومات عن العدو .

٢ — تتبع الدول التى تهمنا بصفة خاصة ، والدول الأخرى بصفة عامة .

٣ — معرفة المشاكل السياسية الخاصة بالدول إذ أن السياسة والحرب تسيران جنبا لجنب دائما .

٤ — تقدير وجهة نظر العدو المنتظر معتمدة بذلك على الاستنتاج والتنبؤ وكلاهما يحتاج إلى بعـد نظر وتساعد المعلومات التى تقدمها المخابرات على وضع الخطط الاستراتيجية .

(ثانيا) وقت الحرب :

١ — الحصول على معلومات تفصيلية عن العدو ، وعن ميدان العمليات والأرض التى تحتلها قوات العدو .

٢ — منع العدو من الحصول على أى معلومات مماثلة من قواتنا ، والأرض التى تحتلها وخططنا ومواردنا وكذلك تضليله ومنعه من مفاجأتنا .

٣ — الاستدلال على نوايا العدو واستنتاج خططه المحتملة .

هذه هى أهم الواجبات التى تقوم بها إدارة المخابرات الحربية سواء كان ذلك فى السلم أو الحرب .

إلا أنه فى وقت السلم من السهل جدا معرفة توزيع قوات العدو داخل مملكته بالدقة ، نظراً لوجودها فى محطاتها العسكرية المستديمة ولأنها تغير بعضها البعض فى أوقات معروفة ومنتظمة .

أما فى الحرب فإن الحالة تختلف اختلافا تاما وتواجه المخابرات صعوبة كبيرة فى المحافظة على جعل المعلومات المتحصل عليها حسب آخر تعديل وحديثه (up to bate) وسبب ذلك التمديدات التى تتولد عن حالة الحرب مثل الرقابة ، صعوبة السفر . لذلك نجد سرعان ما تتغير المعلومات التى حصلنا عليها وقت السلم

فى اللحظة الأولى من إعلان الحرب وذلك بسبب تغيير أماكن هذه القوات لتوافق الخطة الموضوعة ، أو لإنشاء وحدات أو تشكيلات جديدة ، أو لإحضار العدو قوات جديدة .

إلا أنه يوجد هناك مصادر كثيرة للحصول على المعلومات وقت الحرب ومن أهم هذه المصادر الأسرى ، والوثائق التى يعثر عليها سواء مع الأسرى أو فى الميدان وهى تساعد المخابرات كثيرا لجعل المعلومات حديثة جدا .

وهذه أمثلة تبرهن على أهمية هذه المصادر .

الأسرى :

فى سنة ١٩١٨ ، عرف تاريخ الهجوم الألمانى الكبير فى ٢١ مارس سنة ١٨ من الأسرى الألمان الذين أسروا يوم ١٨ منه وفى ليلة ١٨ - ١٩ مارس أكد أقوالهم اثنان من الهاربين الألمان ومن ذلك عرفت المخابرات بالضبط موعد الهجوم والقوات التى ستقوم به فعدلت الخطط تبعا لذلك إلا أن الإنجليز كان ينقصهم الجنود الكافية فلم يتمكنوا من إرسال إمداد للمنطقة المهددة .

الوثائق :

١ — فى سبتمبر سنة ١٩١٧م علم الألمان أن الفرقة الأولى البريطانية ستقوم بهجوم ، وقد عرف ذلك قبل حدوثه بيومين من أحد الأسرى الانجليز الذين أسروا فى أحد الغارات الصغيرة وفى اليوم التالى أسر أحد الضباط الألمان فى هجوم مضاد ووجد معه ورقة تقول بناء على أقوال الأسرى الانجليز فقد قوى الخط الألمانى وأصبحنا على استعداد لمقابلة الهجوم .

وعلى ذلك ألغى الإنجليز هجومهم هذا الذى انتظره الألمان .

٢ — حدث فى سنة ١٩١٦ م فى دوفيل وود . أن ضل أحد الألمان طريقه وحام حول الخطوط البريطانية ولما قبض عليه رفض أن يبوح بأي معلومات ولكنه لم يكن لديه الوقت الكافى لإعدام الرسالة التى كان يحملها معه ، فمن هذه الرسالة استطاعت المخابرات أن تستنتج الوقت بالضبط الذى سيحصل فيه تغيير الفرقة الألمانية فى اليوم التالى .

فبناء على ذلك صدرت الأوامر من القيادة البريطانية إلى الفرقة التاسعة للهجوم فى اللحظة التى كانت الفرقة الألمانية التى تغيرت تبتعد فى طريقها ، والخنادق مزدحمة بالقوات فوجدت المدفعية هدفا جيدا واضطرت الفرقة الألمانية الجديدة أن تواجه هجوما مفاجئا وخسرت حوالى ٤٠ ٪ من قواتها وأصبحت فى حاجة إلى الغيار فى مدى يومين .

٣ — فى موقعة السوم سنة ١٩١٦ ضاعت آثار فرقتين ألمانيتين من المخابرات البريطانية ، وأصبحت القيادة العامة فى ارتباك شديد بالنسبة لعدم معرفة محل هاتين الفرقتين وخوفا أن يكون فى الاحتياط للقيام بهجوم مضاد .

ولكن فى إحدى الغارات الصغيرة فى (بترس) التقطت بطاقة بريدية وبفتحها عرف محل هاتين الفرقتين .

كل هذه الأمثلة ترينا ما للمخابرات من أهمية للجيش إذ بدونها قد ينهار ذلك الجيش ولو كان مجهزاً ومسلحاً بأحدث الأسلحة ويكون بذلك كالرجل الذى يتخبط فى الظلام لايدرى ما الذى عن يمينه أو عن شماله حتى يقع بهاوية ليس لها قرار . وتعتبر المخابرات عيون الجيش ونوره . وهناك مصادر أخرى تتحصل المخابرات المعلومات عنها وهى عديدة جدا ، وكل ذلك يتوقف على قدرة القائمين بهذا العمل فى الاستنتاج .

وهناك نقطة عامة يجب أن ترعاها إدارة المخابرات أثناء أداء عملها وهى :

١ — يكون مدير المخابرات على استعداد دائما لتقدير الموقف من ناحية المخابرات ، واستنتاج نوايا العدو ، وعملياته المحتملة .

٢ — تجمع المخابرات المعلومات الخاصة بالأحوال الجوية ، وتنبئوات الطقس من قسم التنبؤات الجوية التابع لسلاح الطيران وتوزيعها على فروع هيئة أركان حرب الجيش .

٣ — يجب أن يدرك القواد أن المعلومات التى تحصل عليها جماعات مخابراتهم عن المصادر المحلية تحتاج إلى تأييد من مصادر أخرى قبل الوثوق بها .

٤ — يكون الاتصال بين جماعة المخابرات فى رئاسة تشكيل ما مباشرة مع جماعة المخابرات فى التشكيل الأعلى وهكذا .

٥ — يجب أن ترسل المعلومات التى تهم التشكيلات أو الوحدات المجاورة ، أو التى فى ميدان آخر بعد التحقق من صحتها بسرعة فإن المعلومات التى لا تهم التشكيل التى تحصل عليها فإنها ترسل إلى السلطة الأعلى لفحصها .

مما تقدم رأينا أهمية المخابرات فى السلم والحرب وضرورة وجود أقسام المخابرات كاملة لتتمكن من القيام بالعمل المطلوب منها على الوجه الأكمل فى الميدان ويتوقف نجاح الحملة الحربية على كفاءة أفراد المخابرات ومقدرتهم على إمداد القواد بالمعلومات التى تبنى عليها خططهم .

ابراهيم المالك
(م — أول)

تطور الحروب الجوية

بقلم الضابط علي ماجد قباني

في يوم ٢٠ أكتوبر ١٧٨٣ صرح «أندريه جيرو» لجريدة الجورنال دي باري بعد هبوطه من إحدى البالونات بأنه يعتقد أن هذه المركبة الهوائية الرخيصة التكاليف سيكون لها أهمية حربية كبيرة إذ يمكن الصعود فيها لاستكشاف مواقع القوات المتحاربة في الميدان، وكشف تحركاتها وأوضاعها . إلا أن الأذهان العسكرية لم تستخدم البالونات في الاستكشاف من الجو في حروبها المتعددة في أوربا إلى أن استخدمت الطائرات في الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ إلى سنة ١٩١٨ ولو كان الفرنسيون قد نجحوا في استعمال البالونات في الاستكشاف الجوي في معركة « واترلو » الشهيرة لأمكنهم كشف تحركات الحلفاء، ولربما تغيرت الظروف والأوضاع في هذه المعركة الفاصلة الهامة .



علي قباني (م — ١)

وشهدت الحرب الأمريكية أول نشاط جوي . إذ استخدمت البالونات استخداما محدودا في إدارة نيران المدفعية وظهرت في هذه الحرب لأول مرة المدفعية المضادة للطائرات واهتمت القوات المتحاربة بوسائل التمويه .

وفي عام ١٩١٤ ابتدأت الحرب الأولى بالتفاف الجيوش الألمانية الجرارة حول باريس وكان الألمان يأملون في النصر السريع إلا أن معركة (المارن) التي أعقبتها حرب الخنادق مدت أجل هـذه الحرب الضروس حتى أواخر عام ١٩١٨ . ونظرا للجمود الذي اعترى الموقف الحربي في هذه الحرب تفتقت أذهان القادة والعلماء في الحصول على أسلحة حربية جديدة تنهي مقاومة العدو وترفع الروح — المعنوية لدى الجنود والشعب — وظهرت الطائرات كاحدى هذه الأسلحة .

التطور في الحرب العالمية الأولى:

كان الواجب الذي كلفت به الطائرات في الحرب العالمية الأولى هو

الاستكشاف الاستراتيجى البعيد المدى داخل خطوط العدو وفوق أراضيه الداخلية ،وكذلك الاستكشاف التكتيكي فوق ميدان القتال،وإدارة نيران المدفعية — وقد نجح الطيران فى عمله كعيون الجيش فى الميدان وأمكنه إزالة ضباب المعركة عن أعين القادة ومكنهم من وضع خططهم جيدا على ضوء المعلومات التى كان يحضرها — ولم يكن لدى إحدى الطرفين المتحاربين السيطرة الجوية التامة ، وأصبح من المشاهد المألوف قيام مبارزات فردية بين طائرات الطرفين فوق ميدان القتال الأمر الذى كان يؤثر فى الروح المعنوية للجنود والطيارين — كما أمكن فى حالات قليلة قيام بعض الطائرات بعملية الازعاج تسقط فيها عدد قليل من القنابل على بعض الأهداف التكتيكية (أى العمليات التى تجرى فى ساحة القتال) .

ونظرا للجمود الذى اعترى العمليات الأرضية فى هذه الحرب وبطء عمليات الحصار البحرى الذى فرضه الحلفاء بأسطولهم على سواحل ألمانيا فكر الطرفان المتحاربان فى استخدام السلاح الجوى كوسيلة لإنهاء الحرب بالقيام بغارات شديدة بالقنابل على الأهداف الحيوية للعدو — ولم يكن لدى الألمان أو الحلفاء على السواء الطائرات الكافية أو القادرة على القيام بمثل هذا العمل الكبير إلى أن قام الألمان بعد ثلاث سنوات من بدء الحرب بأولى غاراتهم على لندن مستخدمين مناطيد « زوبلين » وأرغمت هذه الغارات ملايين من سكان هذه العاصمة الكبيرة على قضاء ليلهم لأول مرة فى تاريخ حياتهم داخل المخابىء والخنادق ولكن التطور الحديث فى طائرات القتال وتسليحها واكتشاف الذخيرة قضت على تكرار غارات الألمان بهذه المناطيد — واستخدم الألمان بعد ذلك طائرات من طراز (جوتا) قاذفات القنابل للعمل بدل المناطيد واستهدفت لندن فى وضح النهار لأول غارة بمثل هذه الطائرات ولو أن هذه الغارات وقوتها التدميرية لم يكن له تأثير يذكر إلا أن تكرارها أربك نظام العمل فى هذه العاصمة الهامة وأثر على تفوق الحلفاء الجوى فى ميدان غرب أوربا إذ جعل الإنجليز يسحبون معظم طائراتهم المقاتلة من هذا الميدان للدفاع عن عاصمتهم . وفى أواخر الحرب العظمى قام الحلفاء بعدة غارات مماثلة على الألمان استخدموا فيها قاذفات قنابل من طراز (هاندلى) وتكررت غاراتهم على المناطق الحيوية . وعلى العموم لم يكن للضرب الجوى الاستراتيجي تأثير حربى كبير فى ذلك الوقت فقد كانت أقصى

حمولة للطائرات لا تتعدى بضعة مئات من الأرطال تحملها لمسافة محدودة وكانت أقصى زنة للقنابل يمكن إلقائها على هدف واحد فى غارة واحدة تبلغ حوالى طن تقريبا — ووضعت الحرب أوزارها وظهرت المبادىء والدروس الآتية : —

١ — إن السلاح الجوى كسلاح جديد لم يكن أحد عوامل التفوق اللازم لإنهاء هذه الحرب التى أنهضها الجيوش البرية وحصار القوات البحرية .

٢ — لأن الضرب الجوى بالطائرات سيكون له أعظم الأثر ضد أهداف العـدو الاستراتيجية فى أى حرب قادمة وأنه بتجهيز قوات كبيرة من هـذا السلاح يمكن إنهـاء مقاومة تدمير موارده الصناعية والاقتصادية والحربية وتحطيم روحه المعنوية .

٣ — أهمية هـذا السلاح فى معاونة القوات البرية والبحرية للحصول على أهـدافها وذلك بمختلف أنواع الاستكشاف وبالهجمات الجوية على تجمعات وتحركات ومواصلات العدو فى المناطق التكتيكية .

وقد أدرك الحلفاء والألمان على السواء قيمة هذا السلاح الجديد فى أى حرب قادمة وشهدت المدة من سنة ١٩١٨م حتى قيام الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩م تطورات جديدة فى هذا السلاح ووسائل استخدامه .

التطور فى الحرب العالمية الثانية :

دخلت المانيا الحرب العالمية الثانية ولديها قوة جوية تعتبر أضخم أداة حربية منذ فجر التاريخ ، ولـكن هذه القوة لم تـكن قادرة إلا على القيام بحرب خاطفة فقط — ولو كان الألمان قد قدروا قيمة الضرب الجوى الاستراتيجى وتأثيره وجهزوا له قوات مدربة لربما تغيرت نتيجة الحرب العالمية الثانية .

وقد قام السلاح الجوى الألمانى منذ بدء الحرب حتى معركة (دنـكرك) بعدة أعمال جليلة الشأن فقد دمر السلاح الجوى البولندى فى مدة ثلاثة أسابيع منذ بدء الحملة على بولندا وأمكن لوحدات النقل الجوى التابعة للسلاح الجوى الألمانى نقل الحرس الألمانى فى عمليات النرويج بينما كانت القاذفات المنقضة (استوكا) تقوم بتعزيز عملية النزول وحماية خطوط المواصلات حتى تم النصر فى النرويج وغيرها مما تلاها من معارك متعددة .

وفى دنكرك وقف الانجليز وظهورهم نحو المانش وحاولت القوات الجوية الألمانية سحق قوات الحلفاء فى هذه المنطقة ولـكنه اصطدم لأول مرة بمقاومة

قاسية من السلاح الجوى البريطانى . وأمكن لطائرات (اسبت فاير) و (هاركن) البريطانية القتال ضد هجمات الألمان الجوية حتى تم انسحاب الانجليز والفرنسيين نحو الجزيرة البريطانية وبلغت خسارة الألمان أربعمائة طائرة ، أما خسارة الانجليز فقدر حوالى مائة طائرة فقط .

وبعد عملية دنكرك حاول الماريشال الجوى الألمانى (جورنج) سحق السلاح الجوى البريطانى تمهيدا للعمليات الحربية الألمانية ضد الجزيرة البريطانية ولكنه فشل فى تحقيق هذا الغرض للأسباب الآتية :—

١ — لم تتمكن طائرات (الهينكل) و (دورنز) و (مسز شميدث) الضعيفة التسليح التعزيز من الدفاع عن نفسها ضد طائرات اسبيت فاير وهاركين (تسليح ثمانية مدافع) كما لم يمكنهم حمل حمولة كبيرة من القنابل نظراً لأنها طائرات تكتيكية (مدى متوسط وسائط الملاحة غير كافية للمسافات الكبيرة جدا) .

٢ — لم تستخدم المقاتلات الألمانية تكتيكا جيدا للحراسة .

٣ — لم يقدروا قيمة السلاح الجوى البريطانى .

٤ — لم يتمكن (جورنج) من تحقيق خطته التكتيكية الجوية حسب البرنامج الزمنى الذى وضعه (معركة بريطانيا — ضرب المطارات الخارجة (٢) ضرب المطارات الداخلة (٣) ضرب وتدمير لندن) .

٥ — تحول الطيران الألمانى عن أغراضه الحيوية كتدمير السلاح الجوى البريطانى ومصانع الانتاج إلى أغراض ثانوية كمهاجمة القوافل ومنشئات الموانىء .

وبعد انتهاء معركة بريطانيا بالفشل كان السلاح الجوى الألمانى فى حالة ارهاق ويحتاج لوقت طويل للراحة وإعادة التنظيم .

القوات الجوية تتخطى حدود الدفاع الداخلية :

قبل ظهور القوة الجوية الحديثة كان تدمير قوات العدو المسلحة من اختصاص القوات البرية وكانت البحرية تقوم بالحصار وضرب قوافل التموين البحرية بينما تقوم القوات البرية باحتلال أراضى العدو حتى يتم النصر . ولكن لظهور السلاح الجوى أمكن لهذا السلاح تخطى حدود الدفاع الداخلية للبلاد وضرب العدو فى صميم إنتاجه وصناعته وموارده — وبوقوف هذه المصانع والموارد والانتاج تقل الرغبة فى الاستمرار فى الحرب لدى العدو . والضرب الجوى الاستراتيجى من أقوى الأسلحة التى يمكنها أداء هذا العمل لأنه يحقق ثلاثة مبادىء رئيسية من مبادىء الحرب .

١ — الحشد : يمكن تركيز أكبر قوة جوية ضد غرض واحد (مثال هجوم ألف وخمسمائة طائرة على برلين عام ١٩٤٠) .

٢ — الغرض : له مطلق الحرية فى انتخاب سلسلة من الأغراض التى لها أهمية حيوية للعدو (مثل تدمير مصانع الطائرات ، وموارد البترول والزيت — ومصانع الأسلحة والذخيرة) .

٣ — الاقتصاد فى القوة والمرونة : يمكن تركيز القوة الجوية ضد أى هدف ثم الانتقال من هدف ثانوى لضرب أغراض أكثر أهمية لسير الحرب .

القذف الاستراتيجى ينبىء بانهيار ألمانيا :

ابتدأت اقتصاديات ألمانيا فى الهبوط ابتداء من ديسمبر عام ١٩٤٤ حيث قل إنتاج البنزين الذى تستعمله الطائرات والنيتروجين بمقدار ٩٠٪ وفى يناير قلت حمولة العربات بمقدار ٧٥٪ نتيجة الهجمات على وسائل النقل الألمانية كما قل إنتاج الصلب بمقدار ٨٠٪ وفى ذلك التاريخ قدم وزير التسليح الحربى فى ألمانيا تقريرا بأن الاقتصاد الألمانى معرض للانهيار « ما بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع » ورغم ذلك فقد استمر الضرب الاستراتيجى إلى ١٦ أبريل فوق ألمانيا محققاً للنصر .

القذف الاستراتيجى يعجل بانهيار اليابان :

ورغم أن القوة الجوية قوة مكاملة مدبرة فى الشئون العالمية فإن تطور القوة الجوية وصل الذروة فى الحرب العالمية الثانية عند ما سلمت اليابان بدون قيد ولا شرط بجيوشها غير مهزومة وفى الوقت الذى كانت تتحكم فى مناطق تبلغ مساحتها ٣٠٠ مليون ميل مربع ويسكنها ٥٠٠ مليون نسمة وقد امتازت الستة الأشهر السابقة لتسليم اليابان باستمرار الهجوم بالقلاع المتوفقة وباستخدام القنابل الحارقة على الجزر اليابانية نفسها . وهذا يرجع إلى استغلال السيطرة الجوية التى اكتسبها الأمريكيون فى نهاية عام ١٩٤٣ واستمروا محتفظين بها منذ ذلك الوقت . فقد بلغ من نتائج القذف الاستراتيجى للقوات الجوية الأمريكية على اليابان أن بلغ من أضعاف الاقتصاد اليابانى وقد قل إنتاج اليابان فى البترول بنسبة ٨٣٪ عما كان عليه قبل الهجوم ، كما قلت مصانع ماكينات الطائرات بمقدار ٧٥٪ ومصانع الهياكل والتركيب ٦٠٪ والمعامل الكيمائية والمواصلات ٧٠٪

والمصانع والموانىء البحرية ٢٨ ٪ كما عانى الشعب اليابانى انخفاضا فى الروح المعنوية نتيجة لفقد عدم الثقة فى قدرة القوات اليابانية على حمايتهم من الهجمات الجوية التى أفقدتهم الأمل فى النصر . وقد كانت هجمات القلاع الطائرة المتفوقة شديدة بدرجة أن ٦٠ ٪ من الشعب اليابانى كان يشعر قبل انهيار اليابان بعدم قدرته على استمرار الحرب وبذلك فقدت اليابان القدرة على مواصلة الحرب بنجاح إزاء استمرار هذه الهجمات الجوية .

التطور المحتمل فى المستقبل :

يجرى البحث حالياً فى استمرار تحسين القوة الجوية ، ومن الطبيعى أن استخدام القوة الجوية سيتطور إلى حد ما فقد يلتقى استخدام القوات الجوية فى تشكيلات كبيرة .

ولكن طالما استمرت القوات الجوية أداة للتدمير فإن استخدامها الاستراتيجى سيبقى كما هو الآن ومن الواضح أن العامل الاستراتيجى أصبح له اعتبار حيوى فى الدفاع الوطنى بحيث يجب بذل كل مجهود لمساعدة القوات الجوية لتكون على أهبة الاستعداد للهجوم الاستراتيجى فى أى وقت على أن أى اعتداء فى المستقبل والاعتقاد السائد بين المفكرين العسكريين أنه فى حالة وقوع حرب أخرى فإنها ستبدأ بهجوم جوى استراتيجى بأعظم قوة يمكن للعدو استخدامها لتحقيق غرضه .

على ماجد قبانى
ملازم أول

بعض ضباط الجيش السعودى أثناء قيامهم بجولة مع « صالح جمال الحريرى » عند زيارته لهم فى معسكر القوات السعودية بالسويس

الهندسة العسكرية، واهميتها فى الجيش

بقلم الضابط عبد الله بن ضيف الله

إن لسلاح الهندسة العسكرية أهمية كبرى فى الجيش لايستهان بها وفعلها محسوس وعملها شاهدة ، فيتحتم معرفة بعض أقسام هذا الفن على كل من انتمى والتحق بالسلك العسكري الشريف من كافة الرتب والأفراد معرفة تامة ، وتطبيقه تطبيقا صحيحا فى السلم قبل الحرب فهى عاموده الفقرى وشريانه الوحيد الذى تستعملها كافة الوحدات فى جميع الحركات العسكرية سواء كانت هجومية ، أودفاعية .



عبد الله بن ضيف الله
(م — أول)

وقد تقدم هذا الفن تقدما فائقا بالنسبة لتقدم الزمن وهو لا زال جادا فى تقدمه . كلما تقدمت الأسلحة على إختلاف أنواعها ، ويتضمن هذا الفن عدة أقسام مختلفة كاخفاء المواقع الدفاعية ، والذخائر ، والمهمات ، والأماكن المراد سترها من نظر العدو ، سواء كانت متحركة كالسيارات ، والدبابات ، أو ثابتة كحفر الأسلحة والمصانع الحربية ، والثكنات العسكرية وغيرها بعمل الوسائل الفنية المناسبة لتغرير وتضليل العدو .

ولقد عرف هذا الفن منذ عهد قديم جدا ، فكانوا يستعملون فى ذلك الوقت عند ستر أنفسهم من نيران العدو فى الأراضى الطبيعية بحفر حفرة واحدة يستتر فيها عدد كثير من الأشخاص المحاربين ، فكانوا بذلك يفقدون أكبر عدد ممكن من رجالهم عند سقوط إحدى القذائف فيها ، كما أنهم يقضون زمنا طويلا فى حفرها فبذلك يكونون عرضة لاقتناص العدو لهم ، وعند قيامهم بهذا العمل يكونون منهوكى القوى ، لأنه يتطلب منهم مجهودا شاقا .

أما فى عصرنا الحاضر فقد تحسنت هذه النظرية تحسنا عظيما إذ لا تسمح الهندسة العسكرية الحديثة ببقاء أكثر من ثلاثة أشخاص فى خندق واحد ، وذلك لاستغلال الأشياء الآتية :

تقليل كمية الحفر ، وقصر مدته ، وقلة خسائر الأنفس والأرواح ، إلى غير ذلك من المزايا النافعة التى تقدمت عما كانت عليه سابقا .

كما أن لهذا قيمته فى دفاعه وهجومه ، كبث حقول الألغام ، والاشراك الخداعيـة ، ووضع الأسـلاك الشائـكة ، وإقامة الموانع بكافة أنواعها ، وفتح الثغرات فى حقول الألغام .

ولسلاح المهندسين العمل الفتاك فى قطع مواصلات العدو ، من نسف ، وتدمير المبانى . وقطع الجسور ، وإلى غير ذلك من إقامة العراقيل فى وجه العدو .

ويقوم بانشاء الاستحكامات والموانع الخرسانية المسلحة ، وتأمين المياه الصالحة للاستعمال فى الخطوط الأمامية للقتال .

هذه نبذة بسيطة ذكرتها فى هذا المقال لابين أهمية سلاح الهندسة العسكرية فى الجيش ولو أردت البحث فى هذا الصدد لضاق بى المجال حتى أفى هذا البحث حقه من البيان ، ولـكن هذه فكرة يستفيد منها القارىء لما لهذا السلاح من أهمية فى السلم والحرب .

عبد الله بن ضيف الله
(م — أول)



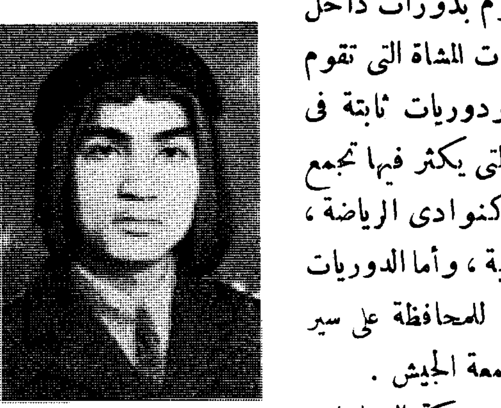
الجنود وهم يركبون السيارات فى طريقهم
إلى الباخرة عند عودتهم إلى الوطن

البوليس الحربى فى السلم ... والحرب

بقلم الضابط على وهبى كردى

البوليس الحربى هو الأداة الفعالة لحفظ « الضبط والربط » فى الجيش وتنفيذ الأوامر العسكرية ، وله واجبات فى السلم ، وواجبات فى الحرب .

أما واجباته فى السلم فهى : تعقيب تنفيذ الأوامر العسكرية ، والحرص على سمعة الجيش بين الأهالى لذا يقوم بدورات داخل المدينـة وخارجها ، ومنه دوريات المشاة التى تقوم بمراقبة الرجال العسكريين ، ودوريات ثابتة فى أماكنها تـكون فى الأماكن التى يكثر فيها تجمع الرجال العسكريين والمدنيين ، كنوادى الرياضة ، والمستشفيات ، والمحطات الرئيسية ، وأما الدوريات الراكبة فهى تقوم خارج المدن للمحافظة على سير النظام ومنع حدوث ما يخل بسمعة الجيش .



على وهبى كردى (م — ١)

وللمرور أهمية عظمى وتسيير حركة السيارات فى مناطق الجيش ، والبوليس الحربى هو الذى يقوم بالإشراف على حركة المرور وتنظيمها ، وإرشاد السـيارات إلى الأماكن المتوجهة إليها .

كما أنه يقوم بحراسة الشخصيات البارزة ، والرجال العسكريين فى الحفلات وغيرها . وأما واجباته فى الحرب فهى : القيام بحراسة القائد العام ، والشخصيات العسكرية المهمة . وبعث الرسائل العسكرية بواسطة جنوده الراكبين ، واستلام الأسرى ، والمحافظة عليهم وترحيلهم ، وحراستهم حتى يتم تسليمهم ، ويقوم بمراقبة الآبار ، وعيون المياه الموجودة فى المنطقة التى يقيم بها الجيش ، ومنع المرضى من الاقتراب لمعسكرات الجيش لعدم انتشار العدوى بين الجنود ، ومحاربة الجواسيس الذين يعملون لصالح الأعداء .

وإذا حل « البوليس الحربى » فى مدينة حليفة ، وكان يجهلها فلابد أن تكون سكناه مع البوليس الحربى لهذه المدينة حتى يتسنى له معرفة المدينة ومسالـكها ، والشخصيات البارزة فيها ، والعاملين ضد الجيش ، وإذا قبض على « جاسوس » يعمل لصـالح العدو يحافظ عليه ويسلمه لجهة الاختصاص ، وعليه حراسة

القوافل العسكرية ، وإرشادها . وهنا تكون للبوليس الحربى عدة مراكز موزعة بين تقاطع الطرق ، وفى المدن ، ويجب أن يكون رجال البوليس الحربى من خيرة جنود الجيش تربية وأخلاقا ، وأن يجيدوا استعمال الأسلحة الخفيفة ، وأن يكون الجندى منهم متعلما متحليا بأسمى الصفات الفاضلة حائزاً على درجة عالية من العفة والطهارة ، نزيها غير محاب . يقدر المواقف ، ويعلن الأمور على حقيقتها ، لبقا يستطيع أن يحل المشاكل التى قد تحدث من بعض العسكريين مع المدنيين ، وأن يكون دارسا معالم البلدة ، عالما بمرافقها العامة ، كالمدارس ، والمستشفيات ، والأندية الرياضية ، وأن يتعاون مع « البوليس المدنى » ويجب أن تكون رياسة «البوليس الحربى» قريبة من رئاسة البوليس المدنى «الشرطة» كى يقوما بحل المشاكل سريعا .

وينتخب البوليس الحربى ، من جنود الوحدات العسكرية ، ومن سلاح الطيران ، ومن سلاح البحرية كى يتدربوا على أعمال البوليس الحربى لمدة ثلاثة شهور ، كاستعمال الأسلحة الخفيفة والعلم بالمخالفات العسكرية ، ومعرفة مبادىء الإسعاف الأولى ، وقيادة الدراجات وشيئا من الجغرافيا ، والتاريخ .

على وهبى كردى
(م — أول)



بعض الجنود وهم يتمرنون على ضرب النار

الرشاشات وتأثيرها فى الحروب

بقلم الضابط منسى بن زيد الخالد

أن المدافع الرشاشة لها قيمة عظيمة فى الحروب وتأثيرها قوى لايستهان به فى جميع الأوضاع « هجوما أو دفاعا » فهى تستعمل على مختلف الأوضاع حسب الظروف وطبيعة الأرض حسبما يتطلبه الموقف . إذ أن لها أهميتها الكبرى فى المصفحات والدبابات والطائرات ، وفى صب النيران على العدو لقصد احتلاله ، أو إزعاجه ، وكما لا يخفى أن مدافع الرشاش الخفيفة المبردة بالهواء تستعمل مع جنود المشاة أو أنه لابد أن يكون مدفع رشاش فى كل حضيرة حسب التشكيل الحديث فهى بهذه الحالة تعتبر جزءا من المشاة لاشتراكها معهم وهذا ما يسمى بنصف الرشاشة يزن عيار ٣٠ ٪ وكما يستعمل هذا النوع أيضا فى المصفحات عند اشتراكها فى المعركة حسبما تقتضيه الظروف .

ومن الأسلحة المبردة بالهواء أيضا عيار خمسين يتفوق على جميع الأصناف الأخرى بزيادة مسافته ، وقوته الفتاكة إذا استعملت ضد المصفحات فى المساحات المؤثرة وهذا الصنف أيضا يستعمل فى الطائرات بواسطة الكهرباء .

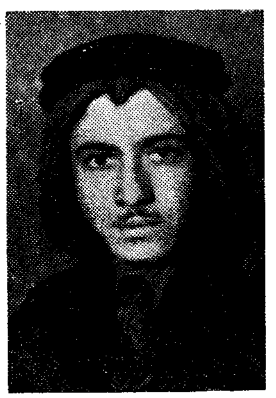
وأما القسم الثقيل من مدافع الرشاش فهو القسم المسمى بالمبرد بالماء وهو مايطلق عليه بالأسلحة المساعدة للمشاة فهو يمتاز بسرعة الرمى وكثرة صب النيران على العدو وأشغال منطقة واسعة من الأراضى المراد حمايتها من العدو . وهذا القسم له قيمته فى دفاعه ، أكثر من قيمته فى هجومه . وحماية المدفعية الثقيلة من خطر العدو .

والمعروف أن هذا الصنف من الأسلحة قد عرفت مزاياه وقيمته فى الحروب القديمة والحروب الحديثة ، وأنه لايمكن الاستفادة من هذا الصنف إلا إذا أتقن الجندى معرفته واستعماله استعمالا صحيحا يمكن الجندى المتدرب أن يرمى فى الدقيقة الواحدة من « ٤٥٠ إلى ٥٠٠ » طلقة وكل جيوش العالم لا تستغنى عن هذا الصنف من الأسلحة لأنه الشريان الوحيد للفرق المقاتلة .

العتاد الحربي وتطوراته الحديثة وصيانته

بقلم الضابط
أديب علي سلامة

كان المحاربون فى العصور الغابرة يستعملون فى حروبهم الحجارة ، والنبل ، والسهم ، والرمح ، والسيف ، وبتقدم العلم وتطور الحروب الحديثة فكر العلماء واخترعوا الأسلحة النارية فأخترعت البندقية ، والمسدس ، والرشاشة ، والمدفع ، وما إلى ذلك من أصناف الآلات الحربية المستعملة الآن .



أديب علي سلامة
(م — ٢)

واخترع أيضاً عتاد كل نوع يختلف عن الآخر والغام وبمب يلقى من الطائرات وهـذا اسمه المصطلح عليه عسكريا — فى حين أن المدنيين يعرفونه باسم قنبلة — وقنابل يدوية ضد الأفراد وضد الدبابات وأخيرا الطامة الـكبرى (القنبلة الذرية) .

كان أول ما أخترع هو البندقية وتسمى (أم فتيل) وكانت تعبيء من فوهتها بالملح والبارود ، واخترع بعدها عتاد البندقية وعند تجربتها ظهر أنها لا تفى بالغرض المطلوب إذ أنها تسقط أمام الرامى ففكروا فى إيجاد حلزونات داخل سبطانة البندقية تساعد على خروج الطلقة مستقيمة ، وقد وجدوا أن فائدة هذه الحلزونات أيضاً هو السرعة التى تقطعها الطلقة أثناء خروجها من البندقية . وتفننوا أخيرا فى صناعة ذخيرة هذه الأسلحة . ولنبدأ الآن فى شرح صناعة ذخيرة الأسلحة الصغيرة .

تصنع هذه الذخيرة من مواد كيماوية بنسب مضبوطة وقد كان يدخـل فى صناعتها سابقاً البارود الأسـود كمادة قاذفة حتى عام ١٨٨٨ م فكر البريطانى المعروف (الفريد نوبل) وألغى استعمال البارود الأسود كمادة قاذفة واقتصر على استعماله كمادة مفرقعة لـكثرة أضراره التى يتركها عند خروج المقذوف واخترع البالستايت بدلا عنه عام ١٨٩٣ فكرا (السير فريديك آبل والبروفوسير دى وار) واخترعا الـكروايت بدلا من البالستايت وألغيا استعماله كمادة قاذفة لهذه الذخيرة واكتفيا باستعماله كمبوة قاذفة لبمب الهاون والقنابل اليدوية وبعض الألغام

ولهذا الإختراع عدة أسباب منها الأضرار التى يتركها البالستايت ، ومنها الفوائد التى وجدت فى الكروايت ، وأخذ العالم يتفنن فى صناعة هذا النوع واخترع منه ثمانية أنواع وجد أن ستة منهم لها أضرار ونوعان هما الفيدان والمستعملان حتى وقتنا الحاضر ويتركب الكروايت من مواد كيماوية مثل نترات السليلوز ، ونترات الجلسرين ، والإفزلين المعدنى الذى له أهمية عظيمة إذ أنه يقوم كمثبت له — أى للكروايت — وتختلف ذخيرة الأسلحة الصغيرة عن بعضها فمنها ما هو كاشف ، ومنها ماهو حارق ، ومنها ماهو خارق مصفح . . الخ وتختلف أيضاً عن بعضها بالنسبة لكبر أو صغر العيار ويدخل فى صناعة هذه الذخيرة عدى الكروايت الذى يعتبر مادة قاذفة . القذوف ويتكون من قلب من الرصاص محاط بسبيكة من النحاس والنيكل وتحته مجرى خاص مملوء بشمع عسل فائدته التزييت والوقاية من المياه وفى مقدمة الطلقة قلب من الأمنيوم أو الورق المضغوط فائدته حفظ مقدم الرصاصة أثناء إطلاقها وخرطوشة مصنوعة من النحاس والزنك ومخلوط الكبسولة الذى يتركب من فليمنات الزئبق وكارات البوتاسيوم وكبريتيد الأمنيوم وكبريت وبارود مطحون ولكل نوع من هذه الأنواع فائدة تختلف عن فائدة الآخر وفائدة هذا المخلوط بأكمله هو استقبال ضرب الإبرة فيلتهب فيشعل المادة القاذفة . ويدخل أيضاً فى صناعة كل نوع من هذه الذخيرة ما هو ملائماً لها فمثلا يضاف للذخيرة الكاشفة مادة مضيئة ، وللذخيرة الحارقة كمية كبيرة من الفسفور الأبيض . . الخ . .

أما دانات المدافع فتختلف عن هذه لكبر حجمها من جهة ، ولزيادة واختلاف المواد المتفجرة من جهة ، أخرى وهى أنواع كثيرة منها المنتج للدخان ، والمنتج للضوء ، وخارقة الصفح والمدبية والشرابنل وشديدة الإنفجار وأنواع كثيرة . وهذه الدانات تشعل بواسطة طبات فمنها ماهى زمنية أو طرقية ، أو زمنية طرقية أو انزلاقية أو احتراقية وأنواع أخرى .

أما الألغام فهى نوعين نوع ضد الأفراد ، وآخر ضد الدبابات ، ويدخل فى صناعة الأول الأماتول والجلجنايت كمادة ناسفة ويدخل فى صناعة الثانى الأماتول أو نوبلز — Noples — وفحم نباتى — كلورات بوتاسيوم قطن أو صوف — حامض كبريتيك .

واخترعت أيضاً مواد للنسف منها قطن البارود (البارود القطينى) والديناميت

الذى يعود الفضل فيه لمخترعيه الفريد نوبل سنة ١٨٦٦ م وجيلاتين النسف والجلجنايت وكل هذه الأنواع عدى قطن البارود مركبة من نترات الجلسرين ونترات السليلوز القابلة للذوبان ونشارة خشب ونترات البوتاسيوم وكربونات كلسيوم ورطوبة بنسب مضبوطه لا يمكن أن تزيد أو تنقص عن المقرر. أما قطن البارود فيطلق هذا الاسم على نترات السليلوز المحتوية على اكثر من ١٣ ٪ نتروجين .

ولما للذخيرة بأنواعها من أهمية عظيمة تعتبر عنصرا أساسياً من عناصر الجيش المنظم الذى تعتمد عليه الحكومة فالجيش مهما كان عدده وسلاحه وكلف بصد هجوم معادى أو الهجوم على مواقع عدو ولم تكن لديه مصانع للذخيرة والذخيرة الكافية لجميع أنواع السلاح الموجود لديه لا يتمكن من أداء مهمته ويصبح لا يستطيع استعمال الأسلحة التى بيده . لهذا نرى أن كل دولة تبذل أقصى جهدها لصناعة أكبر مجموعة من كل صنف أو لاستيراد ما تتمكن من استيراده إذا لم تكن لديها مصانع للذخيرة .

ونظرا لما تقدم ولأن الذخيرة بكافة أنواعها مركبة من مواد كيماوية تتحلل بتأثر الحرارة أو الرطوبة أو التغيير المستمر فى درجة الحرارة أو البرودة أو أشعة الشمس أو ما شابه ذلك نرى أن كل دولة من دول العالم تقوم بتدريس الضباط وضباط الصف والجنود على حفظ وصيانة وتخزين الذخيرة لتكون الذخيرة التى تملكها صالحة للاستعمال وخالية من الأضرار التى قد تحدث بها أو منها .

ولتجنب كل الأشياء التى تؤثر على الذخيرة عدة طرق منها : —

يمكن تجنب الحرارة بالتخزين فى مخزن بعيد عن الجو الحار ذو سقف يمنع وصول أشعة الشمس إليها علماً بأن زيادة عشرة درجات فهرنايت عن المقرر تسمى حرارة وتسبب مضاعفة سرعة تحلل .

ويمكن تجنب الرطوبة بالتخزين داخل مخزن والتهوية فى أوقات يكون الجو فيها غير مشبع بالرطوبة والصرف أولا بأول وهكذا .

وينقسم التخزين الذى بموجبه تصان الذخيرة إلى قسمين :

١ — التخزين فى السلم وينقسم إلى ثلاثة عشر مجموعة موزعة عليها كافة الذخيرة أى أنه لا يمكن تخزين الألغام مع القنابل اليدوية مثلا أو الكبسولات مع الذخيرة المحتوية على فسفور أبيض .

رسم تذكارى لضباط الجيش السعودى

الذين اشتركوا فى حملة فلسطين على ١٣٦٧ — ١٣٦٨ ه



الجالسون فى الصف الأول من اليمين : —

مهدى أبو سليمان ، ناصر بن ضافر ، فايز عبد الخالق ، هاشم بيطار ، محمود بن صقران ، عبد الله الدرابى ، محمد بن عاصى ، عبد الله العيسى ، سند الغامدى ، محمد على سلامة ، صالح البسام ، تركى الراشد ، يوسف الخزرج ، سليمان الماضى ، زيد أبو السعود ، أحمد القرنى .

الجالسون فى الصف الثانى من اليمين : —

صالح الهندى ، سليمان الراشد ، محمد دخيل ، ضافر الشهرى ، عبد الله بن صقر ، محمد مسلم ، عبد بن ضيف الله ، عبد الغنى عشق ، على قيانى ، إبراهيم المالك ، أحمد ناصر ، حمزة عجلان ، سعد بن سرحان ، محمد الهنيدى ، محمد أبوسكر ، ناصر الوسى ، عبد الله المطلق ، بكر بن فلاح ، أحمد منصور ، عبد العزيز الصالح الجبرين .

الواقفون من اليمين : —

محمد الطيب التونسى ، غازى الطايفى ، على وهبى ، محمد على قطان ، عبد الله بن حسين ، عمر كتبى ، صالح العمرى ، أديب سلامة ، سليمان الشدوخى ، أحمد الشهرانى ، محمود عبد الهادى ، عبد الله بن نامى ، أحمد البادى ، فرج بن سفر ، فايز العلويط ، محمد بن دوارى ، محمد الصالح الجعوينى ، مغرم بن عمر ، فهد العودة ، منسى بن زيد ، أحمد عاشور ، معتوق كوشك ، أسعد منصورى ، عبد الرحمن المخرج ، حمود الشمرانى ، رقيان البقمى .



هذه صورة « اللوحة التذكارية » التي رفعها أعضاء البعثة السعودية لسمو الأمير منصور آل سعود ،
وقد تفضل سموه وقبلها ، وأمر بوضعها في النادي العسكري بالطائف

هذه مجموعة من الرسوم لبعض ضباط الجيش السعودى
الذين اشتركوا فى حرب فلسطين عام ١٣٦٧ — ١٣٦٨ ﻫ



الصاغ عبد الهادى محمود — الأميرلاى سعيد بك الكردى — الصاغ أمين شاكر

الصاغ سعد بن سرحان — الرئيس رشيد محمد البلاع — الصاغ إبراهيم التركى

الرئيس محمد أبو سكر — الرئيس عبد الله العيسى — الرئيس محمد الراشد الحصان



الرئيس ناصر الموسى

الرئيس حمزه عجلان

الرئيس محمد ابراهيم الهنيدى

الرئيس محمد سعيد صبيا

الرئيس تركى الراشد الخزرج

الرئيس سليمان الحمد الفريخ

م — أول . أحمد صالح منصور

م — أول.سليمان الحمدالدوسرى

م — أول.عبدالله الصالح الدربى

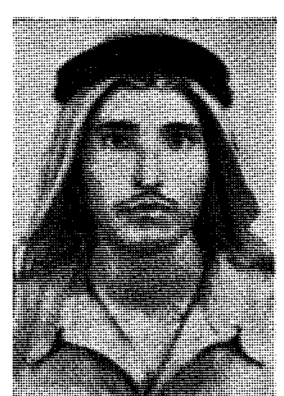


م — أول . أحمد ناصر الحيدرى | م — ثانى . سليمان الماضى | م — أول . زيد أبو السعود

م — ثانى . سعد التركى | م — ثانى . سليمان شدوخى | م — ثانى . حسن على حلواني

م — ثانى . موسى عبدالله الطاسان | م — أول . صالح السليمان البسام | م — ثانى . مكى التونسى

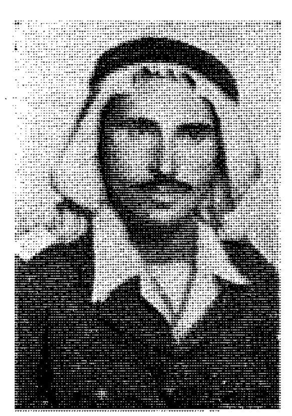
م — ثانى . عمرعبد الوهاب شامى



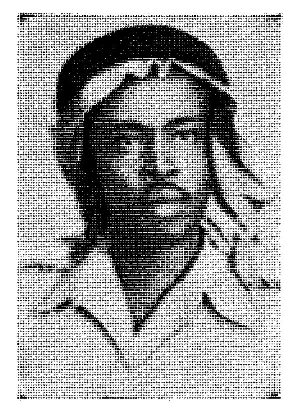
م — ثانى ـ عبدالله بن صقر العمرى



م — ثانى . يوسف الخزرج



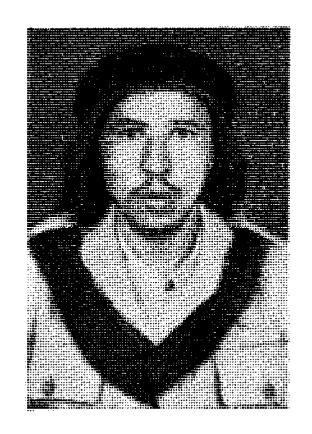
م — ثانى . مغرم بن على العمرى



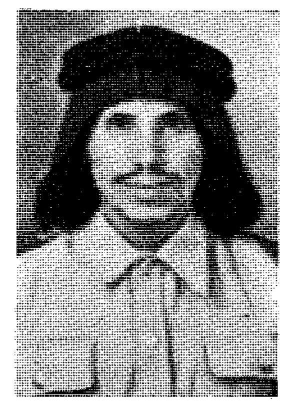
م — ثانى . معتوق كوشك



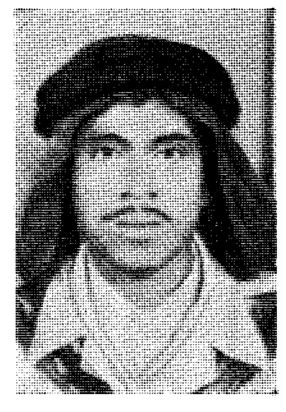
م — ثانى . عمر حسن كتبى



الوكيل محمد بن ابراهيم عسيرى

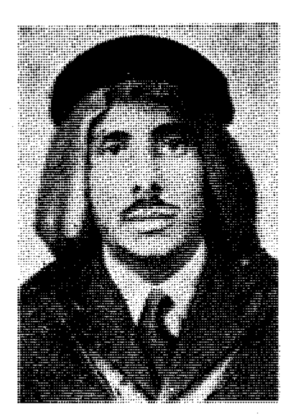


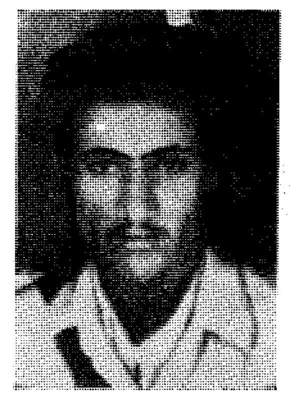
الوكيل جابر بن حسن عمرى



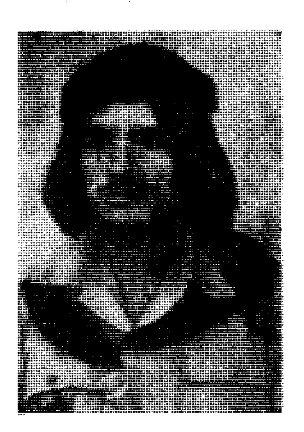
الوكيل أحمد بن عزيز شمرانى

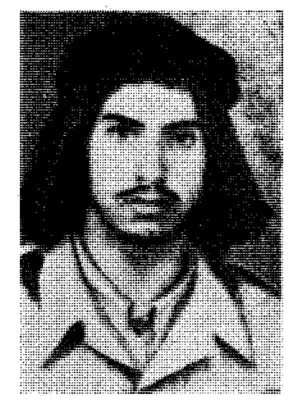
هذه مجموعة من الرسوم لبعض جنود الجيش السعودى
الذين حاربوا فى فلسطين سنة ١٣٦٧ — ١٣٦٨ ﻫ

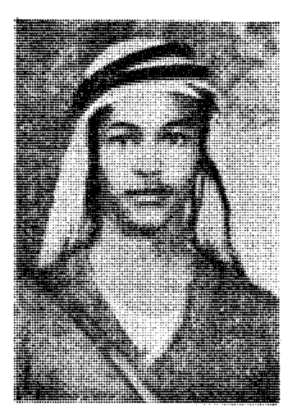

الوكيل سليمان بن جرمان

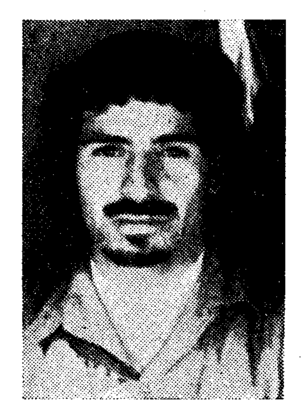

الوكيل بكر بن ملوح قحطانى

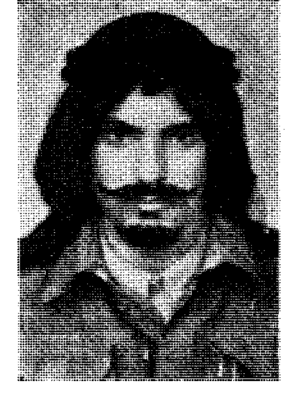

الوكيل محمد بن أحمد قحطانى

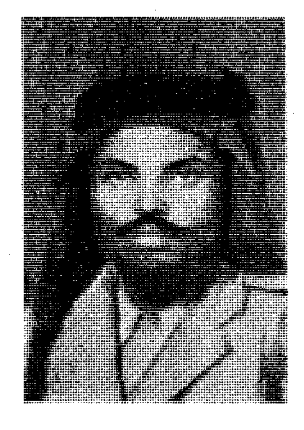

ظافر بن على

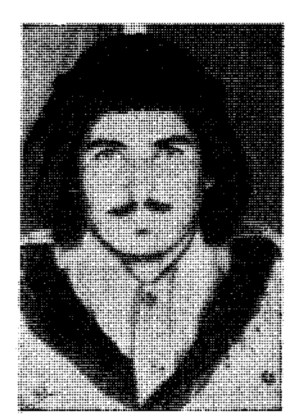

جابر بن محمد الشمرانى


عبيد الله العنزى

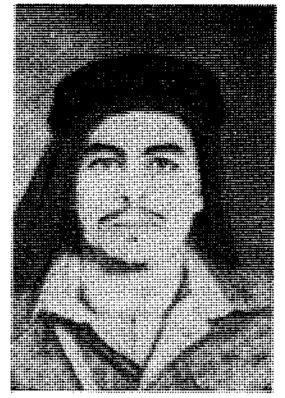

عطية بن على


عبد الله بن على قحطانى

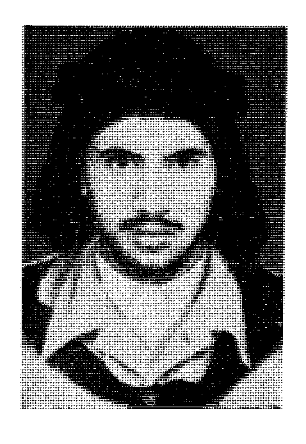

على بن يحيي عسيرى



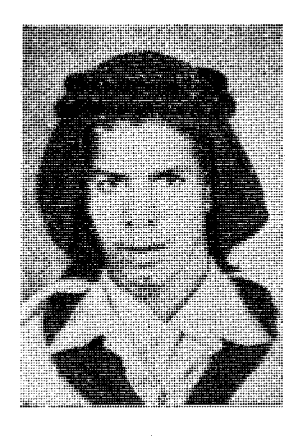
سالم بن سعد



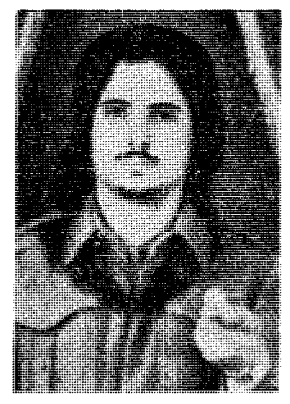
محمد بن عبد الله المالكى



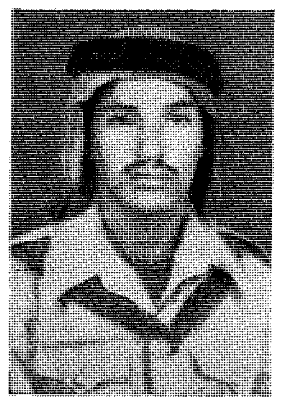
سعد العسيرى



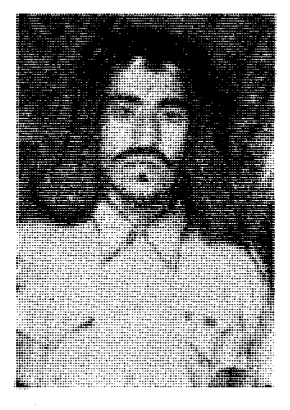
سليمان بن أحمد مكى



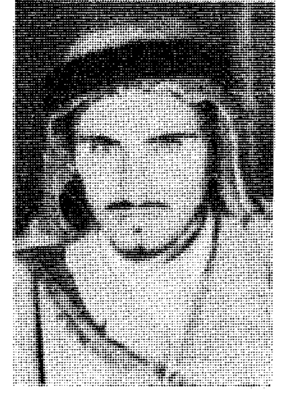
محمد بن هاوى قحطان



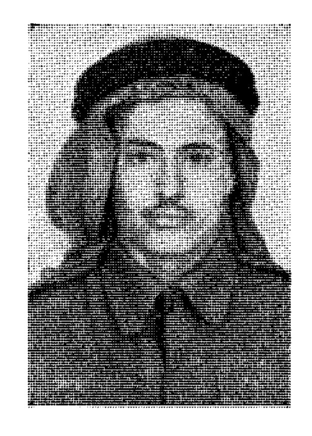
حسن بن جابر



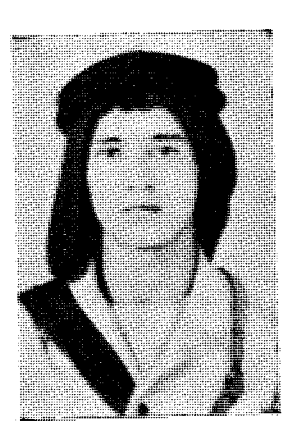
يحي بن على عسيرى



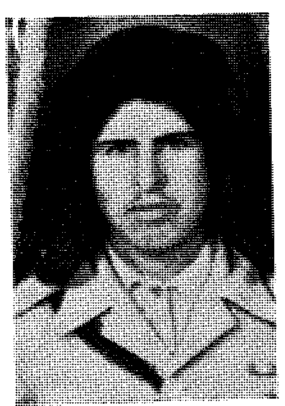
على بن عبد الله العسيرى



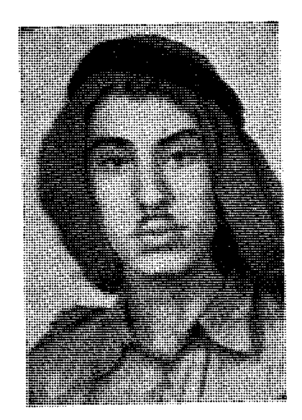
محمد بن قاسم ناجى



الوكيل — محمد الهنيدى

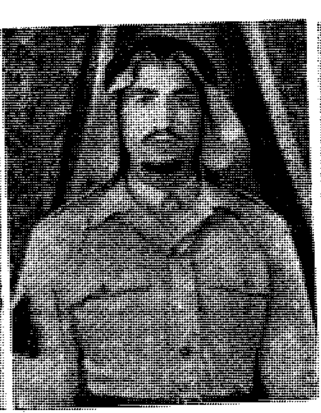


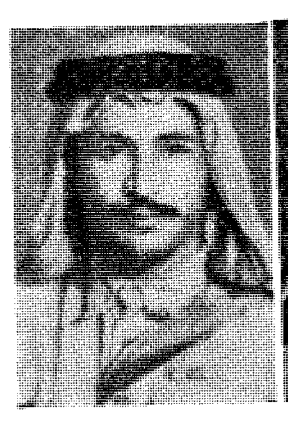
تركى محمد الزيدى قصيمى



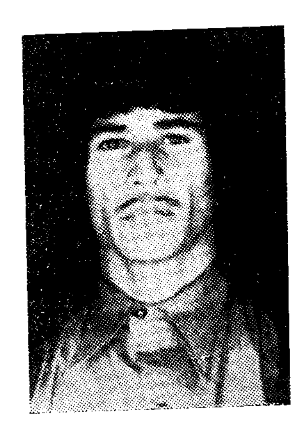
على بن يوسف البورى

عبده بن يحي جيزانى





حنيش بن مانع



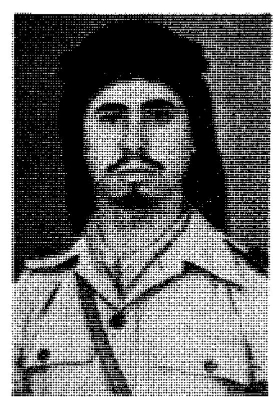
سعد بن مزيد



وصل الدين

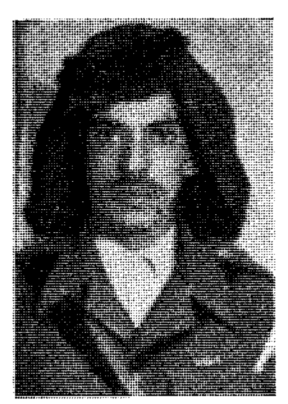


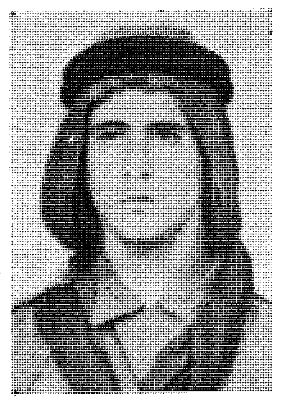
عبد الله زايد

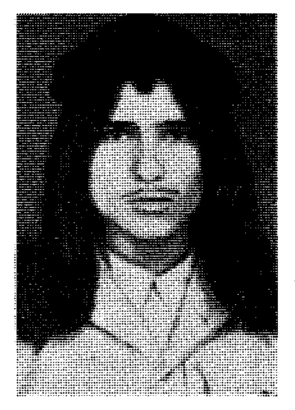

مرعى بن محمد عسيرى

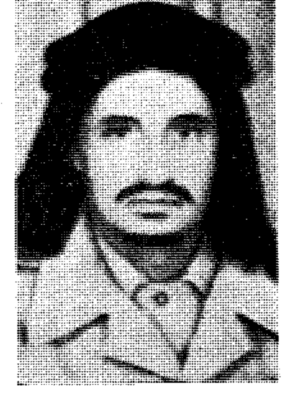

حسن على شهرى

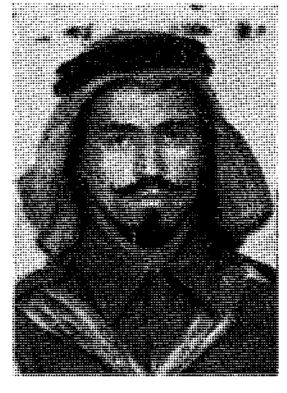

محمد رقعان القرنى


طارش بن عائد الشريفى

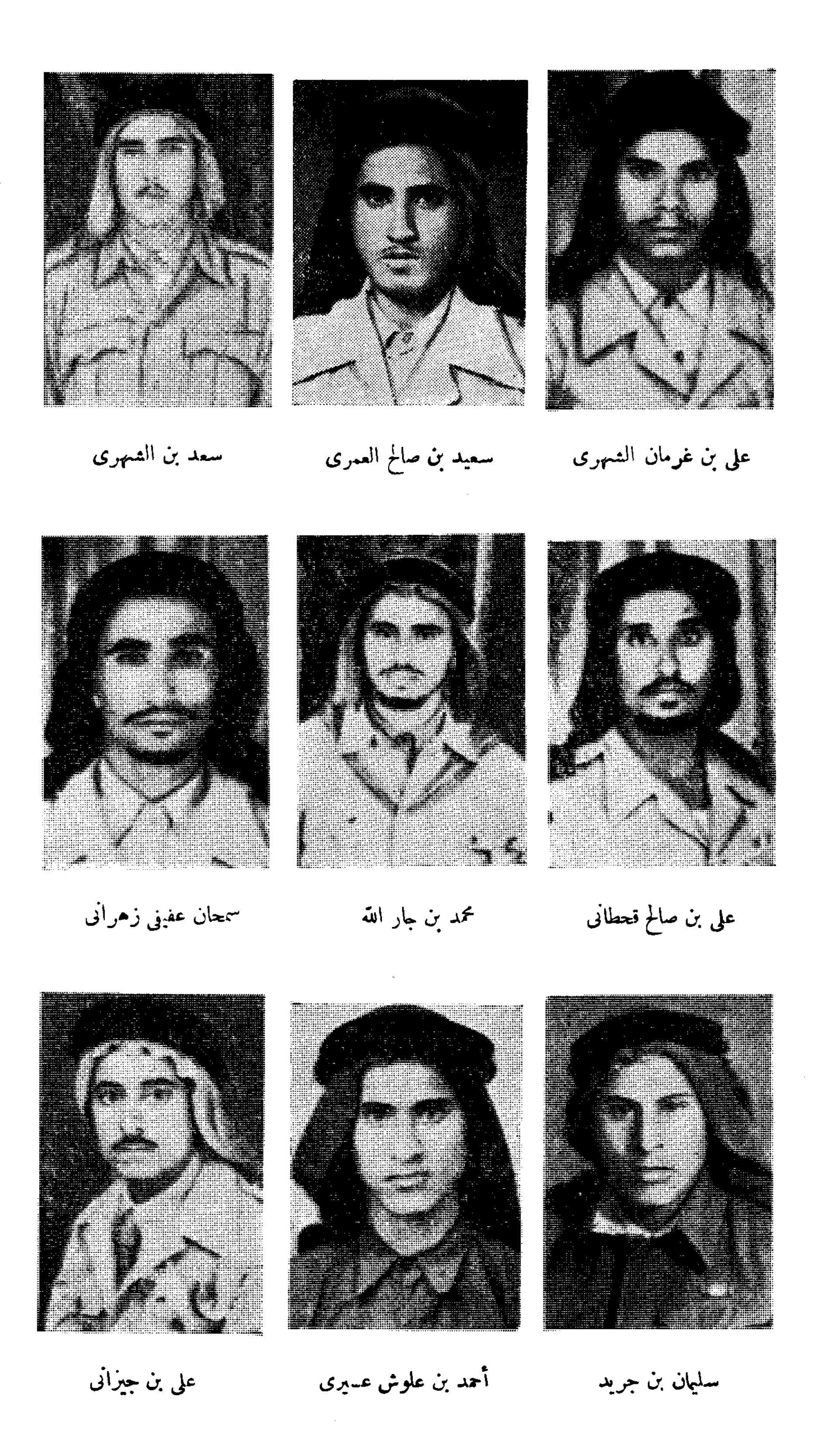

عبد الرحمن بن محمد شهرى


محمد نازح عسيرى


سعد بن محمد عسيرى


سعد بن ابراهيم الدوسرى


أحمد حسن الدوسرى



علي بن غرمان الشهري

سعيد بن صالح العمري

سعد بن الشهري

علي بن صالح قحطاني

محمد بن جار الله

سمحان عفيفي زهراني

سليمان بن جريد

أحمد بن علوش عسيري

علي بن جيزاني



هداف بن محمد

حمود بن حديجان

الحسين بن يحيي عسيرى

بدر بن رشود عتيبي

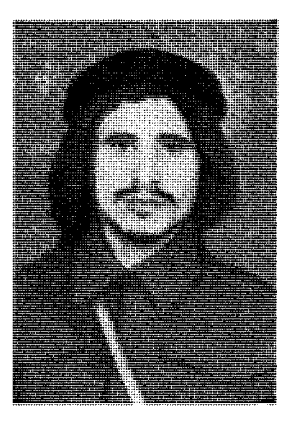
عبد الله القرنى

عبد الله بن محمد الشمرانى

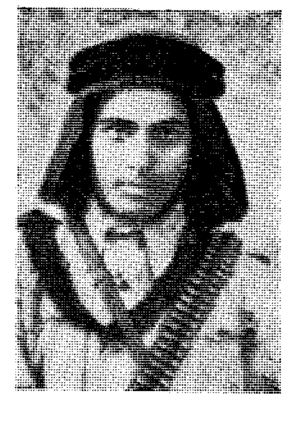
محمد سعد البيشى

أحمد محمد السيد عسيرى

إبراهيم بن هاوى عسيرى



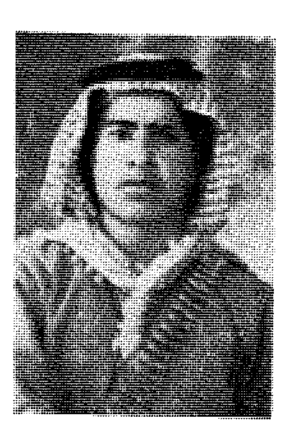
علی بن محمد زهرانی



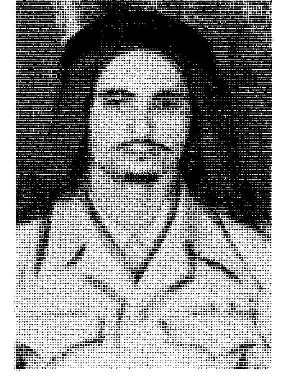
سفر بن محمد الشمرانی



محمد عباس جیزانی



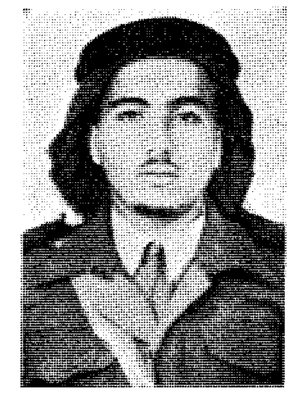
حامد بن دخیل الله



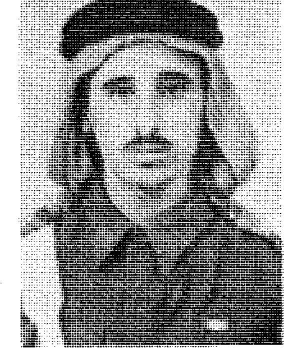
محمد بن عبد الشهرانی



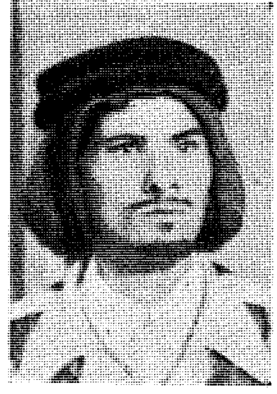
صنعت بن شلوه



علی بن عبد الله عسیری



محمد بن غرمان الشهری



ظافر بن محمد شهری

فهرس

كتاب الجيش السعودى فى فلسطين
